الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١م - ٨ جمادى الاخرة ١٤١١هـ - العدد ٧٧٧٦ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق

٧٥ فلسا

بن جديد : المغرب العربي مهدد

■ الجزائر/ ا ف ب : اعلن الرئيس الشاذلي بن جديد امس ان المغرب العربي الكبير مهدد بسبب ثرواته وطاقاته الكبيرة وان على المواطن المغاربي ان يعلم اننا لسنا في مأمن . وفي رسالة وجهها الى الامة بمناسبة افتتاح الدورة الاستثنائية للجمعية الشعبية الوطنية المخصصة لبحث حرب الخليج تلت مضمونها الاذاعات الجزائرية اضاف بن جديد ان قوات التحالف المعادي للعراق تحاول تدمير العراق . وكشف الرئيس الجزائري انه حاول قبل بدء النزاع ان يحصل من الرئيس الامريكي جورج بوش على «اتفاق سري» لعقد مؤتمر دولي للسلام الا انه لم ينجح في ذلك . واعتبر ان رفض الرئيس الامريكي استقباله في واشنطن مؤخرا اهانة للجزائر☐

بابا ندريو : التدخل الامريكي غير شرعي

■ اثينا/ انصات الجمهورية : وصف ال... اندرياس باباندريو زعيم الحركة الاشتراكية اليونانية الباسوك المعارضة ، اليونان بانها ... تقوم بشن الهجوم من خلال مشاركتها في ... الذي تقوده الولايات المتحدة . واتهم السيد باباندريو خلال اجتماع عقدته المجموعة البريطانية لكتلة الباسوك ، امس الحكومة اليونانية بعدم الصراحة من خلال كلامها عن المشاركة اليونانية في ازمة الخليج . وقد ايد نواب حركة « الباسوك » اقتراح السيد باباندريو بان تقوم اليونان باتخاذ جميع الاجراءات السلمية . ووصف باباندريو التدخل الامريكي في الخليج بانه ليس له اية علاقة بالشرعية الدولية ☐

صواريخنا تنقض مجدداً على أوكار الرذيلة في [illegible]

اسقاط |١٢| طائرة وهدف معادٍ
وأسر عدد من طياري العدو الهمجي
الثأر العراقي سيكون ماحقاً وصاعقاً

بيان رقم (١٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الدنيا كلها تقف اجلالا لشعبنا العظيم وهو يقاتل الامبريالية الامريكية ويحطم موجات عدوانها ويصمد امامها ويمضي قدما على طريق النصر بتأييد العناية الالهية وبتأييد الشرفاء حيثما كانوا ولم تستطع قوى البغي طيلة الايام الماضية ان تخدش من صمود العراقيين او من عوامل النصر التي يحتازها شعبنا وبلادنا ولن يستطيعوا ان يفعلوا ذلك في مقبلات الايام بل ستزيدنا تضحيات المعتدين عزما وقوتا وسوف تكشف عن الغاطس من امكانات بلادنا التي لم يحسب له المعتدون حسابا وفي ما ياتي مجمل اعتداءات العدو وردود ابطالنا المقاتلين عليه .

اولا : استمر العدو باعتداءاته الجوية والصاروخية على الاحياء المدنية والسكانية في مدننا وقصباتنا وعلى النحو التالي :

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والاربعين اغارت طائرات العدو على محافظة الانبار .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من ليلة امس قامت طائرات معادية ترافقها طائرة انذار اواكس بعبور حدودنا الدولية مع تركيا لتعتدي على بعض المناطق الاهلة بالسكان في محافظة التاميم .

وفي الدقيقة الخامسة من بعد منتصف ليلة امس اغارت طائرات العدو على مدينة بغداد وفي الدقيقة الخامسة والثلاثين اغارت طائرات العدو على محافظة التاميم .

وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة قام الطيران المعادي بغارة على مدينة البصرة .

وفي الساعة الثانية والدقيقة العشرين اغارت طائرات العدو على مدينة الكوت .

وفي الساعة الثانية والدقيقة السابعة والعشرين قام الطيران المعادي على مدينة بغداد .

وفي الساعة الثانية والدقيقة الثانية والخمسين اغارت طائرات العدو على مدن العمارة والكحلاء وقلعة صالح في محافظة ميسان .

وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم اغارت طائرات العدو على محافظة ذي قار .

وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين قام العدو بالاغارة على محافظة ذي قار ايضا .

وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين اطلق العدو احد صواريخه باتجاه مدينة بغداد .

وفي الساعة التاسعة والنصف قام الطيران المعادي بغارة على مدينة الكوت وقضاء العزيزية في محافظة واسط .

- وكانت طائرات العدو قد قامت وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة من ليلة امس بالاغارة على مدينة الفاو كما قامت طائرات العدو في الساعة الثانية والساعة الثانية والدقيقة الثانية والخمسين بالاغارة على جزيرة بوبيان في محافظة البصرة وعلى ميناء ام قصر في محافظة البصرة ايضا .

- وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم اغارت طائرات العدو على مدينة البصرة .

- وفي الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة اغارت الطائرات المعادية على مدينة الكوت وفي الوقت عينه اغارت طائرات اخرى على ميناءي البكر والعميق في محافظة البصرة .

- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة اغار الطيران المعادي على مدينة الديوانية في محافظة القادسية وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين اغار العدو على محافظة الانبار .

- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين اغار العدو على مدينة الناصرية وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والاربعين اغارت طائرات العدو على مدينة البصرة وميناء ام قصر وقصبة سفوان في محافظة البصرة . وفي الوقت عينه قام العدو بالاغارة على مدينة العمارة وقضاء قلعة صالح في محافظة ميسان .

- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين اغار العدو على مدينة كركوك وفي الساعة الواحدة والساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين قام الطيران المعادي بالاغارة على عدة مناطق سكنية في محافظة الانبار .

- وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشرة اغارت طائرات العدو على مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين .

ثانيا : وقد حاول العدو التعرض جوا على قطعاتنا الباسلة في جبهات القتال فتصدت لها مقاوماتنا الارضية والجوية موقعة بعض الخسائر بطيرانه ومبعدة البقية عن قطعاتنا وقد كانت تضحياتنا بالافراد ثمانية شهداء واثني عشر جريحا تغمد الله شهداءنا برحمته ومن بالشفاء العاجل على جرحانا .

ثالثا : لكي يطلع مواطنونا وامتنا العربية ولكي يكون الراي العام في العالم على بينة من الجرائم التي يرتكبها الامريكان وحلفاؤهم وعملاؤهم تجاه المواطنين الامنين ندرج وقائع هذه الاعتداءات خلال اليومين الماضيين .

ا - في مدينة بغداد حريق في دار سكنية في منطقة الصالحية وفي سيارة مدنية . استشهاد ثلاثة من المواطنين وجرح ثلاثة في شارع (٥٢) .

البقية ص٦

اغاني عن القائد في الجزائر وفرنسا

■ باريس/واع : ضبطت شرطة مدينة ليون الفرنسية عددا كبيرا من كاسيتات الفيديو باللغة العربية . تتغنى بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وذكرت انباء صحفية ان تلك الكاسيتات تطالب قوات التحالف المعادي بالانسحاب من الخليج ، مشيرة الى ان المنتج الجزائري لهذه الاغاني ذكر ان مئة الف نسخة من الكاسيت بيعت في الجزائر قبل ارسال كمية منها الى فرنسا☐

راي الجمهورية
خيبة بوش

■ بعد انقضاء الاسبوع الاول على بدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ، اكتشف مخططو العدوان والمشاركون في تنفيذه الحقيقة المرة التي ارادوا تجاهلها قبل بدء العدوان ، وفي يومه الاولى .

وتنطوي هذه الحقيقة على ان الاصطدام بالعراق مكلف ويلحق الغبن ويقود المتورطين فيه الى المصير الذي حرصوا على الا يلاقوه ، وهو التوغل في حرب طويلة تكلفهم خسائر كبيرة ، ثم تنتهي الى لاشيء . وتدل اتجاهات التصدي العراقي للعدوان وما اتسم به من قوة وهدوء وروح مطاولة على ان المعتدين مقبلون الى هذا المصير المهلك عندما يفشلون في تحقيق اي من اهدافهم ويرغمون على الجلاء عن الارض العربية مثخنين الجراح يحملون معهم صور اكبر هزيمة عرفها غاز ومحتل ومعتد ، وستكون الهزيمة مبيدة الرؤوس ففي جانب منها ستحمل الفشل العسكري الشامل ، وفي جانب اخر ستودي برؤوس الحلفاء والخونة مثلما ستهز الكيان الصهيوني وتفتح الطريق امام عودة الحقوق الى شعب فلسطين . وستمضي ايام وايام يكتشف خلالها المعتدون استحالة بلوغهم الاهداف التي خططوا للوصول اليها ، لان صمود العراق وقدرته على الرد من طراز لم يألفه او يتعامل معه اي من الطواغيت المشاركين في العدوان عليه .

ولئن نقلت الاخبار يوم امس ان بوش مصاب بالاحباط والخيبة لعدم دقة المعلومات التي قدمت اليه في بدء العدوان على العراق ، فان هذه الخيبة ستكبر وتتسع مع الاتي من الايام وستملأ تجاويف راسه الشرير بما حمل من حقد على العراق والعروبة والاسلام .

لقد قالها العراق مرارا وكررها على اسماع جميع حلفاء الشر ، انه لن يكون هينا سهلا على المعتدين ، لانه لم يكن في اي يوم من الايام هينا سهلا امام التحديات ، ولن يتفاجأ بوش هذا ويصاب بخيبة كبيرة ليس مما يفاجىء العراق وقائد جمع المؤمنين المجاهد صدام حسين ، لان العراق استعد لهذه المنازلة بشكل وحجم ومستوى من الاستعداد الايماني والجهادي العالي ، يشفي صدور اهل الايمان ويملأنا بالمزيد من العزم الصادق والثقة القوية ، ويملأ صدر بوش وقلبه وصدور حلفائه وعملائه الصغار وقلوبهم بالاسى والمرارة .

ان رد العراق القوي ما يزال في بدايته . وثمة في هذا الرد المزيد من الوسائل والامكانات المتعاظمة التي يمتلكها ، والتي يعرف الاعداء او عرفوا جانبا منها حتى الان ، لكنهم سيعرفونها اكثر في ميادين المنازلة الشاملة ، وسيذوقون مرها بها عندما تتحول امكانات العدوان ووسائله المختلفة الى حدائد متناثرة او رؤوس محطمة ، وعندما تعود اليهم جثث الالاف بعد الالاف من قواتهم مهشمة ممزقة .

لقد جاءوا هم من مسافة الاف الكيلو مترات ليستعرضوا عضلاتهم علينا ، وفي وهمهم ان ما حسبوا بكومبيوتراتهم وما وضعوا من خططهم على الورق سيريحهم من العراق ومن دوره التاريخي في تحرير المقدسات والثروات واستنهاض امة العرب ، لكنهم نكصوا بانفسهم من وطنهم عندما حولوها الى عدوان على العراق وشعبه ، وستؤكد لهم الايام المقبلة ان امرهم ليس مجرد ورطة ، بل كارثة نازلة بهم من كل جانب ، كارثة لا يعرفون مداها ولن يعرفوا اذا ظلوا جاهلين ☐

«الله اكبر» على علم العراق [illegible]

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٦) لسنة ١٩٩١ حول تعديل قانون علم العراق ذي الرقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ .

وفي ما ياتي نص القانون :

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/٢٥
تاريخ القرار (٥) رجب/١٤١١ هـ
١٩٩١/١/٢٢ م

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرار مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي رقم (٦) لسنة ١٩٩١

قانون
تعديل قانون علم العراق ذي الرقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦

المادة (١)

تعديل الفقرة (اولا) من المادة الثانية من قانون علم العراق ذي الرقم ٣٣ لسنة ١٩٨٦ .. وتقرا على الوجه الاتي :

اولا/يكون شكل العلم مستطيلا يبلغ عرضه ثلثي طوله .. وينقسم الى ثلاثة مستطيلات افقية متساوية الابعاد .. ويكون المستطيل الاعلى منها احمر والاوسط ابيض والاسفل اسود .. وتكون في المستطيل الاوسط منها ثلاث نجوم خضراء خماسية الزوايا تتجه الذؤابة العليا لكل نجمة الى الاعلى تماما .. وتكون الزوايا الخارجية لكل منها بمقدار ١٠٨ درجات .. ويكون قطر الدائرة الخارجية لكل منها التي مركزها مركز النجمة ويمر محيطها من ذؤاباتها كل منها بنسبة ٢٠ في المئة من عرض العلم وتوضع النجوم الثلاث في المستطيل الاوسط افقيا بحيث تكون المسافة بين حافته اليمنى ومركز النجمة القريبة منها وبين حافته اليسرى ومركز النجمة القريبة منها وبين مركز كل نجمة واخرى متساوية .. والمسافة بين مركز كل نجمة وحافتي المستطيل العليا والسفلى متساوية .. وتكون على الوجهين عبارة (الله اكبر، كلمة (الله) بعد النجمة الاولى وكلمة (اكبر) بعد النجمة الثانية مكتوبة بخط السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية وباللون الاخضر وتكون نسبة تثبيت وتوثيق الانعكاسات الطيفية لالوان العلم بحدود مدى رؤية الانسان في ضوء النهار من طول موجة (٤٠٠ - ٧٠٠) نانوميتر اي بحدود الضوء المرئي وذلك وفق الشكل الملحق بهذا القانون .

المادة ٢

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بوش يشعر بالاحباط

■ الجمهورية - انصات : اعلن في واشنطن امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يشعر بالاحباط لعدم توفر معلومات كاملة عن الاضرار التي كان يتوقعها جراء الغارات العدوانية المكثفة على اهداف عراقية .

ونسب راديو صوت امريكا في نبأ التقط له في بغداد امس الى المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قوله في حديث صحفي ان الحكومة الامريكية لاتدرك الكيفية التي يمكن ان تتصعد فيها الحرب وكيف ستنتهي .

وذكر ان الرئيس بوش سيترك للقادة العسكريين تقدير الموقف ☐

الحلم الذي أصبح حقيقة

عندما نقول اصبح الطريق الى فلسطين مفتوحا فان ذلك يقترن بانبعاث الثقة بالنفوس وعودة الامل بعد نصف قرن من التيئيس

فلاول مرة حطم العراق الحاجز النفسي في اتجاهين : احدهما اظهار بطلان الخوف من مهاجمة الصهاينة ، في عقر دارهم والبرهنة على امكانية الوصول بالنار العربية الى تل ابيب عاصمة الصهاينة . وثانيهما اعادة بناء النفس العربية بحيث يتاهل هذا الجيل نفسيا وعمليا لفكرة ان واجبه ممكن التحقق هو استعادة فلسطين وتحرير القدس .

العراق في هذه المعركة عبر هذا الحاجز المزدوج وجعل بالامكان ان ترى النفوس والابصار معا فلسطين امامها قريبة .. وقريبة جدا . مخلفا وراءه ركام التحطيم النفسي الذي اشتغل عليه المستعمرون والصهاينة ومعهم الخونة الوضيعون لنزع الثقة من النفس العربية ، والايهام بان فلسطين ذهبت ولن تعود .

الجمهورية

البقية ص٦

تصريح لناطق بلسان وزارة الخارجية :
٨٥٠٠ طلعة جوية عدوانية قصفت اهدافاً مدنية

■ بغداد / واع : صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بما ياتي :

في الوقت الذي تستمر فيه قوات العدوان الامريكية والاطلسية والصهيونية المجرمة في شن حربها الغاشمة على العراق وشعبه الصامد يردد المعتدون البغاة نغمة الالتزام بالقوانين الانسانية الدولية ولاسيما لاتفاقيات جنيف ويزعمون مراعاة تلك الاتفاقيات . ان العراق وشعبه الابي الصامد يتعرضان لعدوان وحشي لايلتزم فيه المعتدون المجرمون باية قواعد قانونية او اخلاقية او انسانية فالواضح تماما ان الهجمات الاجرامية التي يشنها المعتدون الامريكان ودخلاؤهم البريطانيون والفرنسيون والصهاينة وغيرهم هي عمليات اجرامية انتقامية القصد منها النيل من ارادة الشعب العراقي البطل من خلال قتل ابنائه وتدمير ممتلكاته المدنية والعلمية والثقافية ان الغارات الجوية العدوانية قد بلغت منذ بدء العدوان وباعتراف المجرمين الامريكان وحتى الان اكثر من

البقية ص٦

طارق عزيز يوجه رسالة الى وزير خارجية تركيا
استخدام الطائرات الامريكية لقاعدة انجيرليك للاغارة على الاهداف العراقية عمل عدواني

■ بغداد / واع : وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى السيد احمد كورجية ايتمجين وزير خارجية تركيا . في ما ياتي نصها :

صاحب السيادة :

لقد تاكد لنا ، كما تاكد للعالم بان الطائرات الحربية الامريكية قد استخدمت قاعدة انجيرليك التركية للاغارة على اهداف داخل حدود العراق ، وبهذا تكون الاراضي التركية قد استخدمت بموافقة الحكومة التركية للعدوان على العراق البلد الصديق لتركيا ، وانكم لتعرفون النتائج التي تترتب على هذا التصرف .

ان هذا العمل العدواني الذي سمحت به حكومتكم ضد بلادنا وشعبنا ياتي مضافا الى ماارتكبته حكومتكم سابقا من اساءات متعمدة ضد العراق ، حين قطعت انبوب النفط العراقي وحجزت المواد الغذائية والادوية ، التي يملكها العراق لاسباب غير مبررة .

لقد كان من الواجب على حكومتكم ان تدرك بان العراق بلد جار لتركيا تميزت علاقاته بها بروابط الدين المشترك والجيرة الحسنة والمصالح المشتركة ، عبر فترة طويلة من الزمن ، وان شعبي البلدين كانا ومايزالان يكنان لبعضهما اعمق مشاعر الصداقة والود ومن المخجل ان حكومتكم قد تنكرت لهذا ولعلاقات الجوار القائمة بينهما ، وان حكومتكم قد قامت بهذا العمل الذي لا سابقة له في تاريخ العلاقات بين البلدين بدافع الخنوع للولايات المتحدة

البقية ص٦

العدوان الامريكي يستهدف مستوصفاً صحياً في بابل
ابناء بابل يهبون لبناء ما هدمته غربان بوش

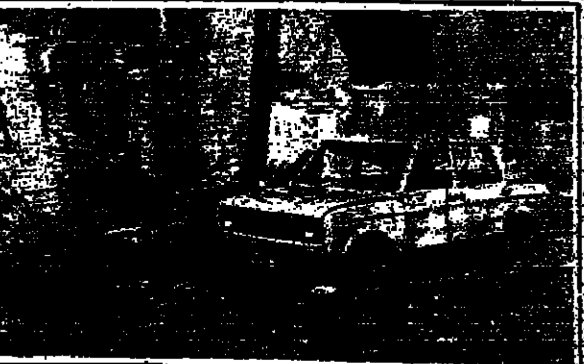
يقف كل ابناء العراق العظيم رجالا ونساء شبابا وشيوخا واطفالا في التصدي بثقة وتفاؤل وتحد لكل الهجمات الامريكية الصهيونية الغادرة الحاقدة .

ويرتسم على وجوه ابناء بابل ...

وتعرضت محافظة بابل سيدة الامجاد والحضارات كغيرها من مدن وقصبات العراق الشامخ - الى عدد من الاعتداءات الغادرة لقوى وحشية التحالف البغيض ضد شعبنا ومؤسساتنا الانسانية والاقتصادية والمناطق الآهلة بالسكان وللمواطنين الابرياء العزل .

« الجمهورية » تابعت بالصورة والكلمة تفاصيل

البقية ص٦



الأجانب يهربون من الكيان الصهيوني

■ القاهرة/واع : ذكرت وكالة رويتر في نبا لها من القاهرة ان الاجانب المقيمين في فلسطين المحتلة بدأوا بالهروب برا الى مصر ، في اعقاب الهجوم الصاروخي على الكيان الصهيوني .

ونقلت الوكالة عن مصادر في رفح ، حيث الحدود المصرية مع قطاع غزة المحتل ، ان اعدادا كبيرة من الاجانب عبروا الحدود الى مصر عائدين الى بلدانهم .

واضافت ان (٢٠٠) برتغالي ، وعشرة كوريين جنوبيين ، وعددا من الايطاليين ، قد عبروا الحدود حتى الان . بينما يواصل اجانب اخرون هروبهم من الكيان الصهيوني☐

خطة اعلامية امريكية لتحجيم صورة الرد العراقي والتقليل من آثار القصف على الرياض وتل ابيب
مراسل الماني : ما يذيعه الغرب عن الحرب اكاذيب ملفقة

■ الجمهورية / تحليل اخباري :

انتزع مراسل يعمل في احدى شبكات التلفزيون الالماني الميكرفون من يد المذيع وصار يصرخ : (ايها المستمعون .. لا تصدقوا ما تسمعونه .. ان كل نشراتنا وتقاريرنا عن الحرب في الخليج تخضع لرقابة مشددة ، ويجري تشويهها والحذف منها والاضافة اليها .. ايها المستمعون .. هذه البيانات مجرد اكاذيب ملفقة فلا تصدقونها .. انهم يمنعوننا من قول الحقيقة كاملة

حدث هذا عندما كانت تذيع اذاعة الظهران بلاغا عسكريا ، وتجري لقاءات مع بعض الصحفيين ، وتكشف هذه الحادثة عن عملية تزييف واسعة النطاق لمجريات الحرب في الخليج حيث تتم التغطية على الخسائر الامريكية والسعودية و« الاسرائيلية » ، ويجري التعتيم على نتائج الضربات العراقية .

وكانت وكالة رويتر قد وجهت برقية الى المشتركين فيها عن القيود التي تواجه تغطيتها لاحداث الحرب في الخليج ، وجاء في البرقية (تطبق على مراسلي ومصوري رويتر الذين يغطون ازمة الخليج قواعد رقابة عسكرية فرضتها السلطات الامريكية والبريطانية وسلطات اخرى ، وسيتعين علينا الالتزام بقواعد تنطبق على كافة وسائل الاعلام فيما يتعلق بالكشف عن معلومات تعتبر ذات اهمية عسكرية . وتشمل هذه القيود التقارير عن اعداد القتلى والجرحى والطائرات والسفن التي تم فقدها او التي لحقت بها اضرار . ولن يسمح

البقية ص٦

تل ابيب تطالب المزيد من المساعدات الامريكية والصواريخ العراقية تنهمر عليها
الاسرائيليون جزعون وحائرون في التصدي

■ تل ابيب / انصات / ا . ف . ب . اعترف المسؤولون الاسرائيليون بفشل صواريخ باتريوت في اعتراض الصواريخ العراقية وسقط احدها في قلب تل ابيب حيث ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة مئة بجروح خطرة وتدمير بناية ذات طابقين . على حد قول اذاعة صوت امريكا

وجاء الهجوم الصاروخي العراقي ، في الوقت الذي اجتمع فيه موفد الرئيس الامريكي بوش . ايغلبرغ . الى تل ابيب مع المسؤولين الاسرائيليين .

واستغرق اجتماع الموفد مع اسحق شامير وموشي ارنز وديفيد ليفي مدة ساعتين بحثت خلاله الوضع الامني في اسرائيل ، وحاجات ، اسرائيل ، العسكرية .

هذا وقد طلبت اسرائيل مساعدة مالية اضافية عاجلة بقيمة ١٣ مليار دولار من الولايات المتحدة للسنوات الخمس المقبلة بهدف مواجهة الخسائر التي تسببت بها حرب الخليج وتكاليف استيعاب مليون من المهاجرين اليهود السوفيت الجدد .

واشار وزير المالية ، الاسرائيلي ، اسحق موداعي خلال لقاء مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغ الى ان الخسائر المباشرة وغير المباشرة في ، اسرائيل ، التي تسببت بها حرب الخليج بلغت ثلاثة مليارات دولار .

وطلب موداعي خلال هذا اللقاء مساعدة اضافية عاجلة بقيمة عشرة مليارات دولار موزعة على خمس سنوات بهدف التمكن من استيعاب موجة اضافية تصل الى مليون شخص من المهاجرين اليهود السوفيت الجدد خلال هذه الفترة .

وتمنح الولايات المتحدة اسرائيل مساعدة سنوية بقيمة ثلاثة مليارات دولار بينها ١,٨ مليار مساعدة عسكرية .

عن جهة اخرى ذكرت صحيفة ، الديلي تلغراف ، اللندنية التي نشرت نبأ الهجوم الصاروخي العراقي الثالث في صفحتها الاولى ، ان ، الاسرائيليين ، يعبرون في مجالسهم الخاصة عن جزعهم وحيرتهم من عدم قدرة التحالف الامريكي الاطلسي الرد على تلك الصواريخ □

موقف

يا محلا النصر بعون الله ،

■ محمد كشوش

وصلت الرسالة العراقية . التي يبدو انها كانت ضرورية لرفع معنويات ابناء الامة العربية . وادخلت الحرب الى قلب تل ابيب . وادخلت الرعب الى قلوب ابناء صهيون .

وصلت الرسالة التي يبدو انها كانت ضرورية لابلاغ سادة اسرائيل في البيت الابيض . ولابلاغ الصهاينة . ان القيادة العراقية واثقة وصادقة . وانها لاتساوم ولا تناور . وان الرئيس صدام حسين اذا قال فعل .. وفعلا فعل .. لانه في حديثه عن التوازن الاستراتيجي لم يقصد التباهي والتظاهر والاستهلاك المحلي . بل ترجم القول الى فعل في شوارع تل ابيب وحيفا وصفد .. وهي مجرد رسالة (انذار) او تجربة (بروفة) . اما الفعل الحقيقي ففي المراحل الاتية

طبعا . قرأنا وسمعنا عن انزعاج وغضب المستر بوش لان صواريخ العراق دكت عمق فلسطين المحتلة ولكن المستر المذكور لم ينزعج ولو لحظة واحدة لقصف بغداد بما يعادل اكثر من مرة ونصف المرة عن القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما .

موقف بوش من العراق وحقده الشخصي على الرئيس صدام يذكرني بموقف ايدن من مصر وحقده الشخصي على عبدالناصر خلال العدوان الثلاثي على مصر .. وقف انذاك صمود عبدالناصر وصمود مصر الذي (جنن) ايدن وادخله مستشفى الامراض العصبية . ويبدو ان المستر بوش سيدخل المستشفى ذاتها بسبب النتائج المذهلة للحرب . وبسبب الخسائر الفادحة الضخمة التي ستلحق بجيشه والشعب ومنشآته ..

نعم . ستقفون معنا في النهاية مع الرئيس صدام حسين يا محلا النصر بعون الله .. النصر كما قال شيخ جليل في خطبة الجمعة ... النصر ... القدس . بعون الله ..

عن جريدة الدستور الاردنية

مراسل س .ان .ان يكتب من بغداد :

الحياة في العاصمة العراقية طبيعية والسكان تجاوزوا صدمة الايام الاولى

■ واشنطن / ا ف ب : ذكر مراسل شبكة (سي ان ان) للتلفزة الامريكية بيتر ارنيت ان الهدوء سائد في العاصمة العراقية امس .

وذكر المراسل في رسالة الى المحطة الامريكية ان وزارة الاعلام العراقية نقلته مسافة ١٦ كلم لزيارة الضواحي الغربية للعاصمة العراقية .

ووصف المراسل الحياة في هذه الضواحي بانها تبدو طبيعية وان السكان يقفون صفوفا لشراء الخضار والبنزين .

وراى المراسل الامريكي ان السكان تجاوزوا على مايبدو صدمة الايام الاولى للقصف واشار الى انه شاهد صفوفا طويلة من السيارات محملة بالحقائب تعود الى العاصمة .

وذكر انه اطلع على مصنع حليب مجفف للاطفال تعرض للقصف واوضح انه سبق له ان زار المصنع نفسه الذي كان فعلا ينتج حليبا مجففا . وقال ان المصنع مدمر . وقال ان المصنع قصف مرتين في ٢٠ و٢١ كانون الثاني .

صحيفة امريكية :

اوزال يقامر بمستقبل بلاده بتحالفه مع امريكا

انقرا / انصات

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية ان هناك علاقة سرية تربط بين الرئيس التركي توركوت اوزال والولايات المتحدة الذي يرى في ان توفير بلاده لامريكا سيعود بمكسب عليها .

واضافت ان اوزال لايخفي انه يقامر ببلاده في التنسيق مع الولايات المتحدة ازاء حرب الخليج وانه يهدف من ذلك الحصول على مساعدات اقتصادية ومالية من امريكا وان تمارس الاخيرة ضغطا على السوق الاوربية المشتركة لقبول تركيا فيها . اضافة الى السماح لها باحتلال قبرص .

هذا وقد نشرت صحيفة ، الواشنطن بوست ، مقالا لاوزال قال فيه ان القوات البرية التركية لن تشترك في حرب الخليج وان تركيا ليس لها تطلعات نحو اراض في اية دولة . ويناقض كلامه هذا مع ما ذكرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور .

وفي انقرا . بدا تحقيق حول كيفية انطلاق صاروخ باتريوت خطا من قاعدة ، انجرليك) وكاد ان يرتطم بالطائرات الامريكية التي كانت العشرات منها تعود من رحلاتها العدوانية على العراق .

وقد اضطرت ٤ طائرات الى الهرب من باتريوت والقيام بحركات جوية قبل ان يتم تفجيره من جهاز تحكم ارضي في الجو .

وذكرت تقارير الانباء ان انطلاق باتريوت خطا اثار المخاوف لدى السكان المحليين وهرع الناس الى المخابىء معتقدين انها غارة جوية عراقية .

واكدت التقارير ان اوزال لم يبلغ الشعب التركي بعد عن تورط تركيا في حرب الخليج !

رابين يشك في امكانية التصدي للصواريخ العراقية

القدس / ا ف ب : اعرب وزير الحرب الصهيوني السابق . اسحق رابين . امس عن ، التشكك ، في امكان ازالة تهديد الصواريخ العراقية .

وقال رابين الذي كان يتحدث الى الاذاعة (الاسرائيلية) ، انا متشكك حيال امكان الغاء التهديد الذي توجهه الصواريخ العراقية ، . (لاسرائيل) .

واضاف ان ، من الصعب تدميرها . وعلى العسكريين والحكومة (الاسرائيليين) تحديد ما اذا كان في امكانهم جديا منع العراق من اطلاق هذه الصواريخ . وعليهم من جهة اخرى التثبت لماذا لم تعمل صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ كما يجب في مواجهة صاروخ منفرد ، .

ومن جهة اخرى ذكر رابين ان وزير الحرب (الاسرائيلي) . موشي ارينز . اطلعه على تطورات الوضع العسكري . وحضر اللقاء رئيس حزب العمل . شيمون بيريز . والامين العام للحزب ميخا هاريش .

وكان سقوط صاروخ عراقي مساء امس الاول تسبب وفق حصيلة جديدة في وقوع ثلاثة قتلى و ٩٦ جريحا . واطلق صاروخان من طراز باتريوت لتدمير الصاروخ العراقي ولم يتمكنا من اعتراضه .

■ نساء الاردن وفلسطين يرددن

يا صدام .. ياحبيب اضرب اضرب تل أبيب

■ عمان / ا ف ب : قامت الاف النسوة . يمثلن جمعيات نسائية اردنية وفلسطينية امس . بتنظيم تظاهرة امام السفارة الامريكية في عمان . للتنديد بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

وتجمهرت النسوة . وهن يهتفن (الله اكبر) امام السفارة . وقد رفعن العلم العراقي الجديد . الذي كتب عليه (الله اكبر) واعلاما اردنية وفلسطينية . وصورا للرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين . ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات

ووصفت المتظاهرات الرئيس صدام حسين بانه (بطل الامة العربية) . ورددن هتافات من بينها (صدام ياحبيب اضرب اضرب تل ابيب) و(بالروح بالدم نفديك ياصدام) . وكتب على بعض اللافتات (اسرائيل هي سبب الحرب) و(بوش اوقف هذه الحرب الوسخة . فلن تتمكن من تدمير بغداد) .

وتوجهت المظاهرات بعد ذلك الى السفارة المصرية . حيث رددن هتافات تدعو الشعب المصري الى الانتفاض على حسني الذي وصفته بانه (عميل السي اي اي) . ومن ثم تفرقت التظاهرة بهدوء .

اعلان من وزارة النفط

بهدف تنظيم عملية تجهيز المواطنين الكرام وكافة دوائر الدولة بالوقود (البنزين وزيت الغاز) تقرر ايقاف البيع في كافة محطات التعبئة في القطر ابتداء من اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ ولفترة وجيزة لحين اصدار التعليمات الخاصة بذلك راجين من الجميع التعاون التام لخدمة قطرنا العزيز .

العثور على طرد من المتفجرات في واشنطن

■ واشنطن / ا ف ب : اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي امس ان الرقابة العادية التي تقوم بها اجهزة الكمارك اتاحت العثور على نحو كيلوغرامين من المتفجرات البلاستيكية في واشنطن ارسلها بالبريد شخص امريكي موجود حاليا في منطقة الخليج .

وعثر على المتفجرات ضمن البريد الدولي في مركز فرز قريب من البريد المركزي في واشنطن وكان الطرد موجها الى شخص يسكن غرب الولايات المتحدة .

مهاجمة بنك في بيروت وقتل حارسه

■ بيروت / ا ف ب : افادت الشرطة اللبنانية ان حارس المصرف الفرنسي قتل بانفجار عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في بعلبك الواقعة في سهل البقاع شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري .

وقالت الشرطة ان القنبلة الشديدة الانفجار وضعت على مدخل (فرنسا بنك) واسفرت عن (اضرار جسيمة) . واوضح الناطق باسم الشرطة ان (قسما من المبنى دمر) .

السيد عدي صدام حسين يرأس اجتماعاً للجنة الاولمبية

اجتمع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية برئاسة السيد عدي صدام حسين بعد عودته من جبهة الشموخ والتصدي للعدوان الامريكي الغاشم .

واتخذ المكتب خلال اجتماعه عددا من القرارات التي تهم الحركة الرياضية والشبابية المهمة .

العملاء قلقون من فشل الغارات العدوانية على العراق

■ لندن / انصات : وصفت صحيفة الفايننشال تايمس البريطانية البيان الذي اصدره القادة العسكريون للتحالف الامريكي الاطلسي والذي ذكروا فيه ان الغارات الجوية المتلاحقة على العراق لم تكن فعالة بالشكل المتوقع . ووصفته بانه اكثر البيانات كآبة .

وقد اقر القادة العسكريون للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية ان الغارات الجوية على العراق لم تكن بالتاثير الذي كانوا يتوقعونه .

واضافت الصحيفة ان الاقرار المذكور اثار القلق لدى الدول العربية المتحالفة مع الغرب بسبب المعارضة الشعبية المتزايدة في الداخل ضد الهجمات الشرسة على العراق ، وقوف الدول المذكورة الى جانب العدوان □

صحيفة امريكية تنتقد التعتيم الاعلامي على حرب الخليج

■ واشنطن / انصات : كشفت صحيفة ، يو . اس توداي ، النقاب عن التعتيم الاعلامي الذي تفرضه الدوائر العسكرية الامريكية على تطورات الغارات الجوية على العراق .

وقالت الصحيفة ان الناطق العسكري الامريكي في القيادة المشتركة في السعودية رفض ، ٣٠ ، مرة الرد على اسئلة الصحفيين بشكل مقنع في مؤتمرين صحفيين .

واضافت ، يو اس توداي ، ان الصحفيين يخضعون لقيود صارمة في كتابة تقاريرهم عن الحرب لا عهد لهم بها □

موقف فرنسا مطمئن « لاسرائيل »

■ باريس / ا ف ب : اعلن الحاخام الاكبر في فرنسا جوزف ميتروك انه (مطمئن) بعد ان استقبله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بناء على طلبه صباح امس الثلاثاء و(اوضح) له الموقف الفرنسي في شأن ازمة الخليج .

واكد الحاخام انه (مطمئن للغاية) ل(مواقف) الرئيس ميتران الواضحة جدا (التي) عرضها علنا وانه هو بنفسه فهمها اليوم بشكل افضل .

وكشف سيتورك بعد اجتماعه مع ميتران قلق الطائفة اليهودية الفرنسية اولا بالنسبة الى ما يجري في العالم ويعني ، اسرائيل ، بشكل خاص .

باتريوت صمم لمقاومة الطائرات

■ لندن / انصات : ذكر احد الخبراء في شؤون الصواريخ ان صاروخ باتريوت الذي تستخدمه قوات التحالف الامريكي الاطلسي للتصدي للصواريخ العراقية لم يكن معدا اصلا للاعتراض وانما صمم لمقاومة الطائرات وان قيامه بعملية الاعتراض لا تعني انه يشكل نظاما دفاعيا متكاملا .

واضاف الخبير قاسم محمد في حديث له مع الاذاعة البريطانية انه من المؤكد ان تفلت الصواريخ العراقية من تصدي باتريوت لها .

واشار الى ان الخبراء العسكريين يتفقون على ان باتريوت هو السلاح الوحيد المتوفر حاليا للتصدي لصواريخ ارض - ارض وانه يوفر قدرة جزئية في الاعتراض .

وذكر خبير شؤون الصواريخ ان واشنطن وتل ابيب تعملان منذ سنوات على تطوير صاروخ للتصدي يعرف باسم السهم ، آرو ،، الا انه لم يدخل الخدمة العسكرية الفعلية قبل اواسط التسعينات .

والمعروف ان كلفة الصاروخ الواحد من باتريوت يبلغ مليون دولار □

تظاهرات مناهضة لفرنسا في مطار تونس - قرطاج

■ تونس/ا ف ب : انطلقت تظاهرة مناهضة لفرنسا في مطار تونس/قرطاج ، عند وصول الدبلوماسيين العراقيين الذين قررت باريس ابعادهم .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احزاب المعارضة التونسية استقبلت الدبلوماسيين العراقيين وهي تهتف (ميتران ارهابي) . (ميتران قاتل) .

وجاءت هذه التظاهرة اثناء وجود امين عام الخارجية الفرنسية فرانسو شير في تونس .. وهي المرحلة الثالثة من جولة مغاربية يقوم بها المسؤول الفرنسي ، مخصصة لبحث انعكاسات حرب الخليج على وضع الجاليات الفرنسية في المغرب والمغاربية في فرنسا □

المصالح الغربية تتعرض لضربات خاطفة

■ بغداد/واع : ذكر راديو صوت امريكا ان قنبلة انفجرت في احد مكاتب حلف شمال الاطلسي في مدينة اسطنبول امس .

واوضح الراديو في نبا التقط في بغداد ان القنبلة القيت على مبنى تغيير الحرس امام المدخل الرئيسي ولاذ المهاجمون بالفرار واطلق مجهولون قنبلة ذات دفع صاروخي على السفارة الايطالية في بيروت .. وهذا هو ثاني هجوم على اهداف غربية في لبنان منذ يوم امس الاول .

ونقلت اذاعة صوت امريكا في نبا لها التقط في بغداد امس عن مصادر الشرطة اللبنانية قولها ان القنبلة حطمت النوافذ في الطابق الثاني من السفارة حيث وقع الهجوم بعد بضع ساعات من هجوم قنبلة في مكتب البنك البريطاني في الشرق الاوسط في بيروت ويعتقد ان الهجومين رد على اشتراك ايطاليا وبريطانيا في العدوان على العراق .

الماجدات العربيات يعتصمن في السفارة الامريكية بعمان

■ عمان / انصات : اشتركت خمسمائة امرأة عربية في تظاهرة في عمان تندد بالحرب العدوانية التي تشن ضد العراق وقد اتجهت التظاهرة نحو السفارة الامريكية حيث اعتصمت النساء فيها ثم توجهن نحو السفارة المصرية ليعبرن عن تاييدهن للرئيس صدام حسين والشعب العراقي وينتقدن وقوف مصر الى جانب العدوان .

ووصفت اذاعة لندن الاعتصام النسائي بانه الاكبر من نوعه منذ بدء العدوان في ١٦ كانون الثاني وكانت النساء يرفعن رايات ... اردنية وفلسطينية ويرددن ... ضد امريكا وبريطانيا وال... وينشدن اناشيد وطنية .

وقد طالبت المتظاهرات ... قرارات الامم المتحدة الخاصة ... الفلسطينية .

وتاتي هذه التظاهرة بعد ... اعلان مجلس النواب الاردني ... للحرب العدوانية ضد العراق ...

١٠ آلاف مسلم افريقي يتطوعون للقتال الى جانب العراق

■ كيب تاون / انصات : طلب مجلس العلماء المسلمين في جنوب افريقيا من الحكومة السماح لعشرة الاف مسلم للتوجه الى العراق والقتال الى جانبه ضد العدوان الامريكي الاطلسي .

وكان المسلمون في جنوب افريقيا قد نظموا عدة تظاهرات معادية لامريكا واحرقوا خلالها العلم الامريكي والصهيوني .

وفي ماليزيا . استمرت المظاهرات الشعبية المناهضة للحرب في الخليج ، كما انتقدت المنظمات الاسلامية في اندونيسيا الاعمال العسكرية التي يشنها التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق □

تورنادو ... معطوبة برأي ...

■ لندن / انصات : ... البريطانية ان بريطانيا ... تضررا من حرب الخليج ... سقطلها حتى امس الاول ... من نوع ، تورنادو ، (... التحالف العدواني) ... العراقية . ووصفت الصحف ... بانها ، الطائرة غير ال... المعارك الحالية في الخليج .

واشارت الصحف الى ... بريطانيا في العدوان ... المعدات والذخائر التي ... دمرت في الايام الاربعة الاو... بلغت اكثر من مائة ما... استرليني □

لاحليف إلا الغرب
جورج بوش حبيب الشعب

نكتة

شريط الاحداث

فشل

■ الرياض / انصات : اقرت مصادر ، التحالف ، انه على الرغم من القصف الجوي المتواصل على العراق فلازالت العديد من منصات الصواريخ صالحة للاستعمال .

وقالت ان الاسلحة الكيمياوية والجرثومية لم تدمر بعد على حد قول اذاعة لندن :

معارضة

■ انقرة / انصات : دعا ٥٠ من كبار الفنانين والمثقفين الاتراك النقابات التركية الى الوقوف بحزم ضد الحرب في الخليج . وكان استطلاع للراي نشرته صحيفة ، حريت ، قد ذكر ان ٨٩ بالمئة من الاتراك يعارضون مشاركة بلادهم في حرب الخليج .

موافقة

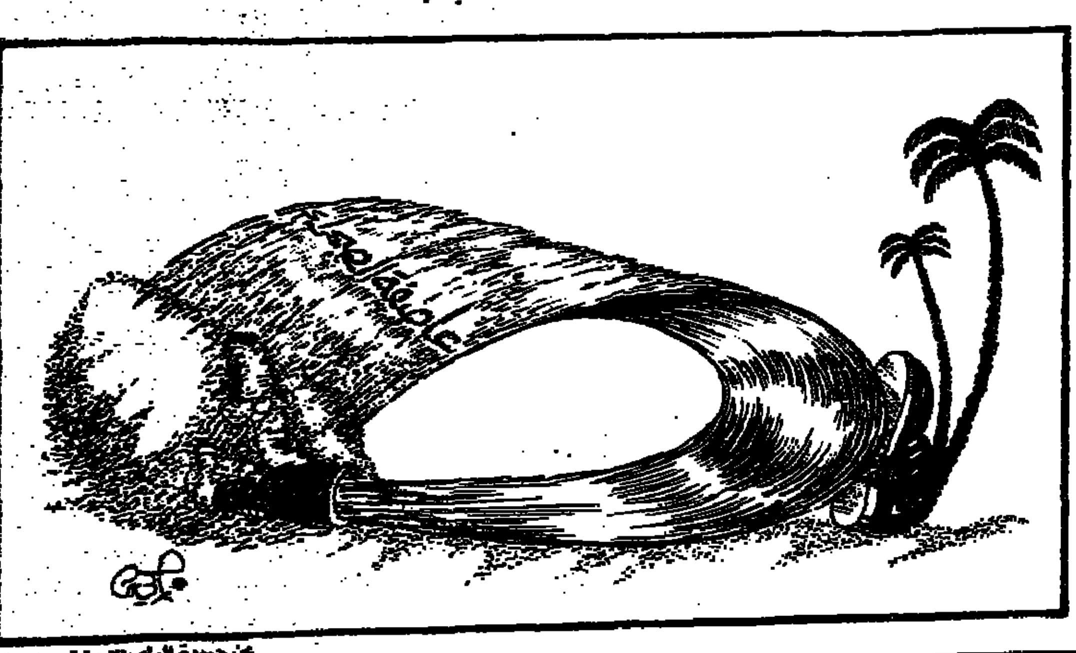
■ طوكيو / انصات : ستقدم الحكومة اليابانية طلبا الى البرلمان للموافقة على تخصيص مبلغ يتراوح بين ٦ الى ١٠ مليار دولار كمشاركة من اليابان في تغطية نفقات العمليات العسكرية في الخليج

شهران

■ لندن / انصات : قال البريغادير كريستوفر . احد القادة العسكريين البريطانيين . ان المعركة البرية المرتقبة في حرب الخليج ربما تستغرق شهرا او شهرين .

انتقاد

■ واشنطن / انصات : انتقد السناتور السابق تشارلس بيرسي مواقف امريكا السابقة في عدم تنفيذها قرارات الامم المتحدة والخاصة بالقضية الفلسطينية لاسيما القرار الاخير المتعلق بارسال مراقبين دوليين للتاكد من مدى احترام ، اسرائيل ، لحقوق الانسان . وقال ان هذا الرفض كان نكسة اخلاقية لها □



عن جريدة الراي الاردنية

تحليل اخباري

اسطورة التفوق التكنولوجي خدعت صانعيها

الاسبوع الاول من المنازلة الكبرى في ام المعارك اظهر كل شيء حول اسطورة التفوق التكنولوجي الامريكي والغربي في الحرب

هذه الاستنتاجات جاءت من اعترافات القادة العسكريين والسياسيين الامريكيين والغربيين انفسهم

مسؤول عسكري كبير في وزارة الدفاع البريطانية قال للصحفيين في مؤتمر صحفي عقده في لندن ونقلت وقائعه صحيفة الفايننشال تايمز (ان طائرات التورنادو كان حظها سيئا في الحرب الاخيرة في الخليج)

والصحيفة تستنتج من هذا التصريح ان سقوط عدد غير قليل ... الطيارين الذين يقودون هذه الطائرة هو السبب الرئيس لاعتراف المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية بهذا الشكل ...

الصحف البريطانية ... من العدوان على العراق تصريحات لهؤلاء القادة انفسهم التي تقول ان طائرات التورنادو هي طائرات عظيمة التاثير وتعد من الاسلحة الجوية المتفوقة جدا

واضافوا للصحف البريطانية وكالات الانباء العالمية ان هذه الطائرات تستطيع القتال في شتى الظروف مؤكدين اعتمادهم عليها في الحرب في منطقة الخليج

ولكن ما الذي استجد

المراقبون السياسيون والعسكريون ... الدعاية المفرطة التي ... من الطيارين الذين يستخدمون هذه الطائرات يطيرون في الهواء حتى من دونها ..

الامر الذي جعلهم يستهينون بالدفاعات الجوية العراقية وبالتالي يفاجاون ويشاهدون بام اعينهم ان هذه الطائرات ليست اكثر من الالات واهنة تتحطم بسهولة كبيرة من قبل دفاعات جوية مجربة وقوية وشجاعة .

ورغم هذه الدعايات التي هللت وطبلت لهذه الطائرة الا ان الايام القليلة التي سبقت الحرب شهدت اعترافات نقلتها وكالة انباء الصحافة الفرنسية ورويتر تقول ان مجابهة القوة الجوية العراقية بهذه الطائرات تعد عملية انتحارية .

وقد صدقت اعترافات القيادة الجوية البريطانية عمليا بعد عدوانهم الاخير على العراق .

التورنادو ليست السلاح الوحيد الذي ابطل مليسمي باسطورة التفوق التكنولوجي الغربي بل الصواريخ ايضا

فالمسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية اضطروا اخيرا بعد الضربات الصاروخية الحسينية العراقية على تل ابيب الاعتراف بان صواريخ باتريوت الامريكية ليست معدة لاغراض صد الصواريخ بل معدة لصد الطائرات فقط ولكن يمكن الحمل عليها وبنسبة بسيطة ضد الصواريخ !!

هذا الاعتراف نقلته وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية والاذاعة البريطانية نفسها . وفي الوقت نفسه ابرزت الاذاعة البريطانية تعليقا على هذا الخبر يقول ان الاعتراف الاخير بعدم قدرة صواريخ الباتريوت صد الهجمات العراقية جاء لسببين الاول هو تحقيق العراق للضربة الصاروخية الثالثة على تل ابيب والثاني الانتقادات التي وجهها المسؤولون السياسيون والعسكريون في (اسرائيل) لهذه الصواريخ التي لم تؤد عملها بشكل جيد .

اذاعة لندن نقلت اعتراف (الطاقم الحربي الامريكي) الذي قال ان بطريات باتريوت الموجودة في (اسرائيل) اطلقت صاروخين على الصواريخ العراقية ولم تستطع مشاغلتها الامر الذي ادى الى ذهابها الى تل ابيب محققة اهدافها !! والصواريخ لم تتحيد بالباتريوت .

فقد اثبتت الايام الاولى للحرب ان صواريخ كروز التي يكلف الواحد منها الاقتصاد الامريكي الملايين من الدولارات لم تؤد واجباتها بشكل جيد .

والوقائع التي تنقلها وكالات الانباء العالمية رويتر / الصحافة الفرنسية تشير الى ان عددا غير قليل من هذه الصواريخ لم ينفجر فضلا عن عدم دقته في تصويب الاهداف .

بعض المراقبين العسكريين الغربيين اكدوا للصحافة الصادرة في اوربا ان الكثير من صواريخ كروز قد اخطات اهدافها وذهبت الى اهداف اخرى .

والبعض الاخر شكك حتى بالحملة الدعائية التي رافقت هذا الصاروخ واستنزفت من الميزانية الامريكية على حد تعبير صحيفة الواشنطن بوست (٢٨) مليار دولار لانتاجه ..

اما (ام المصائب) التي حلت بالغزاة في ام المعارك فكان فقدانهم للثقة في قدرة عينهم التكنولوجية الاقمار الصناعية والتي اطلق منها مؤخرا (٤) اقمار لمراقبة العراق فقط .

هذه الاقمار اثبتت بطلان قدراتها وباعتراف الاعداء انفسهم !!

اذاعة لندن ووكالة الصحافة الفرنسية ووكالة انباء رويتر والاسوشيتدبرس نقلت تصريحا فخريا لكبير قادة العمليات الامريكية والغربية في الخليج وتصريحا لارتشي هاملتون اكبر القادة العسكريين في بريطانيا يقول التصريح ان كل الذي ضربناه في الضربة الاولى ضد العراق كان عبارة عن ورق وخشب واضافا ان العراق خدعنا !!!!

اذاعة صوت لندن علقت على هذه التصريحات قائلة ان هذا يعني ان القوة الجوية والصاروخية العراقية لم تتاثر مطلقا .

اما المراقبون السياسيون والعسكريون فقد تساءلوا اين كانت الاقمار الصناعية الموجهة على العراق اذا كانت حصيلة (٨٠٠٠) غارة كما يدعي القادة العسكريون على خشب وورق .

اما نحن في العراق فنقول لتذهب التكنولوجيا الى الجحيم وهم يرونها بام اعينهم تحرقهم بنارها وما علينا الا الصبر والايمان والجهاد من اجل العراق والعرب لانها اقوى من كل اساليبهم الكاذبة .

■ عبد القادر جبار

لا يمكن تقدير عظمة المبادىء التي يرفعها العراق وشعبه العظيم وقائده التاريخي إلا حين نوزن بحجم العدوان الذي يشنه الظالمون على هذا البلد الآمن وعاصمته التاريخية بغداد مدينة السلام . فاسراب الطائرات والصواريخ التي خفت وتعبت ربما كانت تستهدف اول ما تستهدف ارادة العراق والعرب وتفويت كرامتهم وجعل طريقة الحياة التي تريدها امريكا هي الطريقة الوحيدة التي ينبغي ان تسود الارض وشعوبها من اقصاها الى اقصاها .

وحين يجرؤ بلد قبل العراق على ان يقول : لا لكل اختيار يفرضه الاجنبي على الانسان العربي وامته المجيدة . تقوم قائمة العدوان وتحرك من اجلها الجيوش والاساطيل ويعلن بوش وجلاوزته الويل والثبور على كل من شق عصا الطاعة ويحاول ان يختار طريقه الخاص ويحدد اهدافه في الحياة والفكر . هذه الاهداف التي لا شيء فيها غير الخير للعراقيين واخوانهم العرب واصدقائهم من شعوب الارض جميعا .

وانه لمن التحديات المريرة الموجودة في طبيعة القانون والشرعية الدولية التي يدافع عنها بوش ويجعل نفسه شرطيا عالميا لحمايتها . ان كل الشعوب في اوربا وامريكا واسيا تخرج بعشرات الآلاف الى الشوارع للتنديد بالعدوان وتمزق كل تلك الوثائق الصفر التي تحمل المبادىء الكاذبة التي يدافع عنها رئيس الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤه .

إننا لم نسمع ابدا عن تجمع او تظاهرة عارمة خرجت لترفع المبادىء التي جاء عدوان بوش وحلفائه على العراق لوضع الترجمة العملية لها . انها مبادىء القصف الوحشي للمدنيين والمنشآت العلمية والثقافية التي تصرخ اذاعات امريكا ووسائل اعلامه الكثيرة مطالبة لحمايتها والدفاع عن حقوق الانسان التي تسخر مثل هذه المنشآت لها .

ان العراق لم يعتمد على امريكا ولا على اي من تلك الدول التي تساندها في عدوانها المباشر على العراق . واذا كانت الصواريخ العراقية قد دكت «تل ابيب» فلان قيادة العراق وقواته العسكرية تعرف ان كل هذا الضجيج وهذه الحرب المجنونة التي يشنونها على شعب العراق ، انما قامت من اجل تمكين «اسرائيل» من الارض العربية في فلسطين وفتح السبيل امامها لمزيد من العدوان والتوسع على حساب الفلسطينيين والعرب .

واولئك الذين يساندون امريكا من العرب وغير العرب يفعلون الشيء نفسه ، وهو الدفاع عن الكيان الصهيوني وتكريس وجوده في الارض العربية وتشريد شعب فلسطين وتيئيسه ونزع اي شعاع للامل من افق المستقبل الذي يواجهه .

تحليل سياسي

العراق يقول : لا للأختيارات الامريكية والعملاء أرعبتهم أفلام رامبو

■ د . ضياء خضير

لا نقول لاخواننا العرب الذين ساعدوا العدوان وارتضوا ان تكون ارضهم قاعدة إنطلاق له الا شكرا لكم ..

نعم شكرا .. ايها الاخوة

لقد وصلت رسائلكم وقدمتم لنا بفضل هذه الحرب البرهان العلمي على نوع المبادىء التي تؤمنون بها . وقيم العروبة والاسلام التي ما فتىء جلاوزتكم وعملاؤكم يتغنون بها ويتشدقون بها ليل نهار .

لقد صرنا نفهم الآن اكثر من ذي قبل اصراركم على تحرير فلسطين . والطريقة التي تساعدون فيها اخوانكم العرب خصوصا من اولئك الذين حموا عروشكم ورفعوا رؤوسكم او بذلوا الدماء انهارا من اجل ان تبقى عقلكم المزيفة فوق هاماتكم الفارغة مما يسيء الى العرب ودينهم الحنيف .

والمعادلة ، كما ترون . بسيطة لا تحتاج الى مزيد من الشرح :

ـ امريكا وابنتها المدللة «اسرائيل» . وكل اصدقاء الكفر والعدوان يضربون العراق ويغيرون على سمائه وارضه .

ـ والعراق وجيشه الباسل يضرب جيوش امريكا وحلفائها . ويطلق صواريخه لدك اوكار العدوان في تل ابيب . وهو امر لم يحصل ، كما نظنكم تعرفون . للكيان الصهيوني في تاريخه السابق .

ـ هذان هما طرفا المعادلة الاساسيان . فما هو موقعكم انتم الذين مازالت على السنتكم بقية من لغة الضاد والقرآن الكريم عن كل هذا ؟ اتضربون العراق وتساعدون امريكا واليهود على العدوان على شعبه وحضارته وكبريائه ؟

ليمكن لاحد ان يصدق ان كل هؤلاء قد جاءوا لمساعدتكم وضمان امنكم وحماية ثروتكم ؟

إننا نعرف ان كلمات مثل : «الشرف» و«الكرامة» و«العروبة» لامكان لها في لغتكم الا باعتبارها شيئا من الماضي والتراث البعيد الذي لا يخلو من فائدة اذا كان الهدف منه التضليل والخداع وذر الرماد في العيون وتحويل ، إسطورة النهضة العربية «الحديثة» الى «سالفة» لا يصدقها الا المجانين والذين ذهبت عقولهم فارادوا الوقوف في وجه العم سام وعظمة «اليانكي» ومشاريع رامبو العملاقة .

دعونا نقف قليلا نتامل هول العبث واللا معقول في هذه المهزلة الارضية التي تجعلون من انفسكم «ابطالا» لا بطولة حقيقية لهم فيها :

ـ اجنبي كافر يعتدي على شعب عربي وقطر عربي لا احد منكم يجهل الدور الحضاري الذي يمثله في تاريخ العرب وحاضرهم .

ـ وعربي او مدع للعروبة يعاونه ويقدم له الدعم مالا وارضا وشرفا عربيا رفيعا ؟

ـ وهل يرضى الامريكي ـ مثلا ـ ان يتعاون عراقي او مصري او سوري مع كندي او استرالي ويتحالف معه ليضرب المانيا او فرنسيا او امريكيا ؟

ـ وهل هنتم وخارت عزائمكم وتلوثت كرامتكم الى هذا الحد لكي ترتكبوا فعل الخيانة السافر على هذا النحو ؟

الجماهير العربية تعرف حسابها مع الخونة

إن المرء لا يكاد يصدق اعينه واذنه ، ويكاد يشك فيما تنقله انناه مما تقولون .

وماذا ـ ياترى ـ سيقول عنكم التاريخ ، وماذا سيكتب اولئك الذين سياتون بعدكم في السنوات المقبلة ؟

ـ وفي اي خانة من خانات الخيانة والغدر سيضع فعلتكم الشنعاء ؟ واي عزاء سيحتاج العربي ليخفف من هول خيبته فيكم ؟

وهل يكفي ان يقال يوما : إن الدولار الامريكي وقف في وجه الكبرياء العربية ؟

وان النفط الذي جادت به الارض العربية ليكون خيرا على العرب والانسانية قد حول البشر الى اقزام وعبيد يلعقون اقدام الاجنبي ويخرون على ركبهم امام صلفه وامام اسطورة التكنولوجيا «المتقدمة» التي يريد ان يجعل منها صندوق عجائب يحوي احلامكم وتاريخكم ومستقبل الاجيال العربية التي تنتظر اللحظة المناسبة لتلعنكم وتبصق في وجوهكم ..؟

وسيعلم الذين ظلموا واجرموا بحق امة العرب والمسلمين واساءوا الى تاريخها .. سيعلمون اي منقلب ينقلبون □

وجهة نظر

طريق القدس يمر من ام المعارك

■ عبدالمطلب محمود

ظل العراق يواجه التهديدات الامبريالية الصهيونية لمدة طويلة ، وكان يعمل باستمرار ليوم منازلة تاريخية كبرى ، يتصدى فيها جيش العراق وشعبه العظيم ، لمهددي سيادة العراق وامنه واستقراره ، مهما كانوا وباية امكانات عدوانية اتوا .

ثم كان يوم النداء التاريخي ، في الثاني من آب الماضي ، نقطة التحول والانطلاق ، في مسيرة العراق الموحد الناهض ، وفي مسيرة تحديه الدائم لقوى الشر والعدوان ، مجتمعة او منفردة .

وقد استعد العراق واعد ما استطاع من قوة ليوم المنازلة الفاصل ، محددا اسم معركته بـ (ام المعارك) .. ومحددا اهدافه بالدفاع عن ارضه وسيادته ، وعن الحق الذي انتزعه من ايدي غاصبيه ، ونعني به حقه في استعادة كويته العزيزة ، وتحرير جميع مقدسات العرب والمسلمين ، في نجد والحجاز وفي فلسطين واراضي العرب المحتلة الاخرى .

ولم تقتصر اهداف العراق على هذين الهدفين حسب ، بل جعل لام المعارك اهدافا كبرى بالغة الاهمية ، تضاف الى الهدف المتحقق وهدف تحرير القدس الذي ينتظر التحقق ، من بينها هدف تصحيح جميع الانحرافات السياسية والانحرافات الجغرافية التي تسببت قوى الاستعمار في بروزها داخل الوطن العربي ، وفي منطقة الخليج العربي على وجه التحديد .

كذلك ، استعادة ثروة الامة العربية من ايدي غاصبيها وسراقها ليتحكم بها مستحقوها من ابناء هذه الامة العظيمة ، لما فيه خيرهم وسعادتهم واخذهم المكانة اللائقة بهم داخل مجتمع الشعوب الحرة الكريمة .

وهكذا ، جمع الكفرة الاشرار كله في مواجهة العراق الجديد العظيم ، واخذ اشر الاشرار بوش دور الموجه والمتحكم بهذا الجمع الشرير ، ليبدأ عدوانا لئيما على العراق ليلة السابع عشر على الثامن عشر من كانون الثاني الجاري .

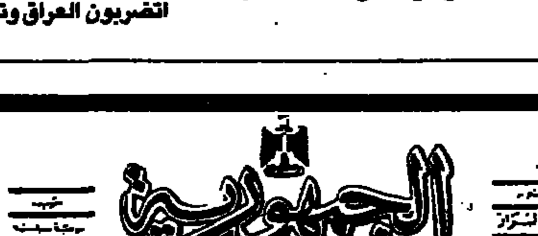
ومن هذا التاريخ المجيد . بالنسبة للعراقيين جميعا ولكل العرب والمسلمين ، بدأت المنازلة التي طالما تشوقوا لها وانتظروها ، وهم يلتفون حول راية قائد جمع الايمان ، الرئيس المجاهد صدام حسين .

وعلى الرغم من كل ما حشده بوش وحلفاؤه الصهاينة واذنابه وخونة امة العرب والمسلمين من قوى بشرية وامكانات ووسائل متطورة للعدوان على العراق ، وما التقى عليه بوش هذا واعوانه من اهداف واغراض شريرة حقود ، بقيت ثقة العراق بنصره المبين ، وستبقى ثقة عالية راسخة في القلوب والضمائر ، لانها ثقة المؤمنين المجاهدين الصابرين المستعدين ، لانها ثقة المطمئنين الى عدالة اهدافهم ومشروعية حقوقهم الوطنية والقومية والانسانية .

ان العراق سينتصر حتما على عدوان الحلف الامبريالي الصهيوني الشرير ، وان معالم النصر بدأت تتضح منذ الآن ، وفي مقدمتها معالم وقفة الصمود والبسالة التي يقفها شعب صدام حسين وجنده الميامين ، متحدين العدوان بقوة الله وما اعدوا من قوة ، وفاتحين امامهم ابواب مستقبل مشرق زاهر بالنصر المؤزر ، يكونون فيه السادة الاحرار من كل قيود التهديدات التي تلاحقهم وتكبل ايدي ابناء امة العرب وامة الاسلام كلها .

نعم : ان العراق هو الذي سينتصر . فلقد سقطت مع هذه الايام القليلة من المنازلة ، جميع افتراضات حلف الاشرار وتمنياتهم اللئيمة ، بشأن توجيه الضربة الخاطفة الى العراق ، او ما اسموه بالضربة السريعة الباغتة ، او الساعات الحاسمة التي كانت ستا فقط في حسابات اوهام بعض حلفاء الشر ، وكانت اربعا وعشرين في حسابات اوهام البعض الآخر منهم ، وكانت اياما معدودات في حسابات اوهام بعضهم الثالث .

والآن صار جمع الاشرار يعترف على لسان بوش مرة ، وعلى لسان هذا المسؤول الغربي او ذاك ، ان الحرب ضد العراق ليست سهلة ، وانها لن تكون حرب ايام قليلة ، بل انها ستكون طويلة باهظة التكاليف بالنسبة لجمعهم الاحمق □



■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

التهويل الدعائي يفضح نفسه امام الحقائق الجديدة

لعل الذي يلفت انظار المراقب للاحداث الجارية في المنطقة ، ان تهويل القوة العسكرية الامريكية الذي طبل له المسؤولون الامريكيون ووسائل الاعلام التي جندتها المخابرات الغربية ، قد اثبت بما لا يقبل الشك انه ليس على النحو الذي روجت له تلك الجهات ، وان التفوق التقني الذي طبلوا كثيرا ما عاد ينفعهم امام اصرار العراقيين على انتزاع النصر مهما بلغت قوة الاعداء .

فخلال الايام الماضية من المعارك تبين للمراقبين المحايدين ان العراق اوهو يخوض حربه العادلة ضد الولايات المتحدة وحلفائها ، ليس قوة يستهان بها ، وانه قادر على الصمود في وجه العدوان ، بل انه قادر على الحاق الهزيمة بهذا العدوان ، فالمعركة التي خطط لها الامريكان لكي تنجز صفحاتها الاساسية بساعات او ايام قليلة ، بدأت تأخذ مسارا جديدا هو المسار الذي خطط له العراق .

فالحرب الخاطفة التي تريدها امريكا شاء العراق لها ان تكون حربا طويلة تستنزف قدرات التحالف المعادي ، وما ارادته واشنطن ان يكون مماثلا لحرب حزيران ١٩٦٧ لتدمير البنية العسكرية العراقية تحول الى اتجاه لم يكن بحسبان الامريكان ان يتم الوصول اليه ، ولذلك كثرت الاصوات المحايدة التي تتحدث عن حراجة الموقف الامريكي ازاء صفحات القتال الجارية كما كثرت الاعترافات من داخل البيت الامريكي التي تقر بمنعة الدفاعات العراقية العصية على الاختراق من قبل الطائرات المغيرة .

ولعل ما فاجأ الامريكان وحلفاءهم لم يفاجئنا في العراق فالتجارب الماضية جعلت ابناء العراق قادرين على التحسب للاحتمالات كلها وعلى تقديم المفاجآت للاعداء ، وها هي المنازلة في ام المعارك تثبت خطل حسابات الاعداء كما تثبت حنكة المخططين العراقيين

اننا في العراق اذ نستمد العزم من ارثنا الحضاري العميق ومن حاضرنا المجيد الذي صنعناه بالتضحيات والسهر والتخطيط عازمون على الاستمرار في النهج الذي آمنا به وناضلنا من اجله طويلا

اما الاعداء فسيظلون يعانون من الخيبة والخسران مادام جمع الايمان يوجه اليهم الضربات القاصمة التي ستجبرهم على الاعتراف بالحقوق العربية المغتصبة من غير ابطاء ومن غير انتقاء ومن غير مقاييس مزدوجة ، وحتى يتحقق ذلك ستظل توجه الضربات الساحقة الماحقة للاعداء وعملائهم □

الجمهورية



موقف

مبادىء العراق الانسانية

■ د . علي محمد سعيد

يوما بعد يوم يزداد التأييد في الشارع العالمي للعراق ، والمطالبة بوقف العدوان الامريكي الاطلسي عليه ، وياتي هذا التأييد على الرغم من مواقف الكثير من الحكومات العميلة والخائنة والضاحية وراء فتات المائدة الامريكية ودوي الاعلام الغربي المعادي للعراق .

وتاتي في مقدمة هذه الجماهير جماهيرنا العربية التي ترى في العراق شعلة الامل العربية لتحرير فلسطين والوحدة العربية ، هذه الشعلة التي تتآمر عليها اليوم كل قوى الظلام التي استعمرت وطننا العربي لفترة طويلة ، ونهبت ثرواته ، واقامت الكيان الصهيوني في فلسطين العزيزة .

وتؤازر جماهيرنا العربية بشتى الوسائل والطرق مواقف العراق وصموده في ام المعارك ، المجيدة التي وضعت عليها رهان مستقبل العرب وقدرتهم على البقاء كامة ، وحقهم الطبيعي في ان يعيشوا احرارا مستقلين في بلادهم . وتقف مع جماهيرنا العربية في الخندق نفسه الشعوب الاسلامية التي انطلقت بعد سماعها بخبر العدوان في شوارع عواصم الدول الاسلامية لتعبر بتظاهرات ومهرجانات كبيرة عن وقوفها الى جانب العراق ، وغضبها واستنكارها للعدوان الامريكي ووحشيته . هذه الجماهير الاسلامية وجدت في العراق صوت الاسلام المتجدد ، المعبر بصدق عن مبادىء الاسلام التي ترفض الظلم والهيمنة واحتلال مقدسات المسلمين في جزيرة العرب وفلسطين .

والى جانب هؤلاء مئات الالاف من الشرفاء المنتشرين في بلدان العالم ، المطالبين بوقف العدوان ، واستنكارهم وغضبهم للهاوية التي جر بوش اليها العالم ، وبالذات هؤلاء الذين تتواصل اعتصاماتهم واضراباتهم وتظاهراتهم في عواصم دول العدوان في واشنطن ولندن وباريس وعواصم اوربا الاخرى ، ويعكس هؤلاء زيف ادعاءات الديمقراطية الغربية ، وتحكم قلة شريرة بالسياسة الغربية تجاه دول العالم الثالث ، تلك السياسية التي تتبع بدون خجل ازدواجية شائنة في التعامل مع قضايا العالم دون اي وازع اخلاقي او مبدأ سوى مصالحها واهدافها الشريرة .

لقد اصبح شعار وقف العدوان ومؤازرة العراق في تصديه للهجمة الشرسة الوحشية شعار الملايين من البشر في كل ارجاء العالم ، على اختلاف قومياتهم والسنتهم واديانهم ومعتقداتهم ، لانهم وجدوا في معركة العراق مع الطاغوت الامريكي معركة الانسانية كلها من اجل عالم خال من الظلم والاستعمار والهيمنة والعنصرية ، عالم تطبق فيه المبادىء والقوانين على القوي والضعيف ، الغني والفقير ، عالم لا احتلال ولا اضطهاد فيه وفي مقدمة من يتحرر فيه ابناء فلسطين ، عالم يتساوى فيه الجميع بالقيمة الانسانية على اختلاف الوانهم واديانهم ، وتلك هي مبادىء العراق ومن اجلها يقاتل اليوم □

رؤية سياسية

ليلة القبض على المرعوبين

■ فرات الجواهري

هل سمعتم كيف ارتعدت فرائص الجبناء في تل ابيب وحيفا والرياض والظهران ؟ وهل بلغتكم اصداء الصواريخ الحسينية المتساقطة على رؤوس الصهاينة بطاقياتهم الحاخامية المالوفة ؟

وهل تصورتم كيف تساقطت تلك الصواريخ على رؤوس صهيونية اخرى تلفعت بالكوفية والعقال في اوكار الخيانة بالرياض والظهران ؟

لابد ان كثيرين منكم قد استمعوا الى الوصف المسهب والمطنب الذي ابرقه مراسلو اذاعات (بي . بي . سي) و(صوت امريكا) ولاشك في ان كثيرين منكم قد ضحك ساخرا ، ضحكا متواصلا ، من ذلك المشهد الموصوف .. مشهد الرعاديد من آل فهد وآل صباح .

لاشك عندنا في ان ملايين العراقيين الابطال يضعون الصورة الى جنب الصورة ، ويقارنون المشهد بالمشهد .

مشهد ابناء العراق الذين يهزجون بالحماس وبالقصائد ويهللون ويكبرون عشرات الآلاف من المرات ، ليلا ونهارا ، بعدد الطلعات الجوية والاطلاقات الصاروخية التي حدد رقمها الاعداء .

قبل ان نحدد ارقامها نحن .

ضعوا الصورة جنب الصورة وقارنوا المشهد بالمشهد ، واستمعوا الى الوصف الدقيق لحالة المرعوبين الذين ادركوا ان ساعة القصاص العادل من الخونة ، آتية لا ريب فيها ، ووشيكة لا ريب في عجالتها .

ونحن هنا في العراق العظيم البطل ، لا نحتاج الى من يصف لنا حال المرعوبين البائسين في تل ابيب ، فاولئك يعرفون ان ساعة الانتصار العربية قد دقت ، وان ثمن الجرائم الصهيونية سيسدد بالتمام والكمال .

فاين هؤلاء المرعوبون ، من الشجاعة التي يبديها حتى الطفل العراقي في الاستهزاء بغارات العدو الامريكي الصهيوني ، واين هؤلاء المرعوبون من العزم الذي نقرؤه في عيون المقاتلين العراقيين المصممين على النصر

اين حالة الجبن والاستخذاء التي سادت صفوف خونة الامة العربية ، صفوف المتواطئين والمتحالفين مع الصهيونية ، من حالة الزهو والفخار الذي يشعر به كل عراقي ، وتشعر به كل عراقية ، ترفع راسها متحدية غارات العدو ، وتصب اللعنات .

ان اطفال العراق يدوسون باقدامهم الصغيرة على حطام طائرات العدو في الساحات ، وفي الاحواش ، وفي البساتين ، ويشاركون في اسر الغادر الجبان ، ويحيطون به عابثين ضاحكين

اننا نحن الاباء نعجز عن ارغام اطفالنا على المكوث في ملجأ ، والسكون تحت سقف ، فهؤلاء الصغار الابرياء العابثون يرغموننا على الصعود الى السطوح والى الساحات لنتمتع معهم بمشهد حفلات الالعاب النارية فوق بغداد وفي اجواء دهوك والنجف والناصرية .

ضع الصورة جنب الصورة ، وقل ، الحمد لله الذي ارانا يوما نخزي به القوارين والصهاينة والامريكان ، يوما نشيع فيه الرعب في قلوب الرعاديد □

صوت عربي

العراق دولة عظمى بالقيم

■ احمد الدباس ـ عمان

يالله .. وحده العراق وهو يحمل راية العروبة والاسلام خفاقة يتصدى بدماء وتضحيات ابنائه الغر الميامين من بين كل دول العالم وشعوب الارض قاطبة ببسالة نادرة وصمود اسطوري للولايات المتحدة معقل الامبريالية وداعمة الصهيونية وعدو الشعب ليحد باقتداره العجيب وارادته الفولاذية من اندفاع الولايات المتحدة لتشكيل ملامح مستقبل العالم وفرض النظام الدولي الجديد بالكيفية الاستعمارية التي تخدم الامبريالية والصهيونية وتحافظ على الارث الاستعماري على اساس من الظلم والاستعباد والاضطهاد لشعوب الارض .

يالله .. وحده عراق المجد والبطولة بشعبه الابي .. وجيشه الباسل .. وقيادته المخلصة الفذة يعيد لمستضعفي الارض ولشعوب العالم الثالث ولكل احرار الدنيا وللامة العربية والاسلامية الثقة بالنفس ويحفزها على مواجهة قوى الشر والاستعمار والاستكبار .

يالله .. وحده العراق العربي وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية وتراجع الاتحاد السوفيتي وتفكك حلف وارسو يلبث بتضحياته العظيمة وتصميمه الثابت القدرة على اعادة التوازن الاستراتيجي لهذا العالم الذي تحاول الولايات المتحدة الهيمنة على مقدراته سوف الى الهاوية ..

فهذا الحشد العسكري الهائل الذي تقوده الولايات المتحدة وينضوي تحت قيادتها حلف الاطلسي باكمله وقوى الاستعمار والصهيونية وكل التابعين والماجورين آلة الدمار والتقنية الحديثة والذي كان يعجز عن مواجهته حلف وارسو بمجموعه يواجهه العراق ويصده ويدفعه الى الانحدار والتراجع .

يالله .. ها هو العراق وحده وقد امتلك الارادة الحرة والقرار المستقل والقدرة العسكرية والتقنية وقد وهبه الله قيادة كرست نفسها لقضايا العرب والمسلمين ونصرة المستضعفين في اربع جهات الارض اضحى دولة عظمى بالقيم والمبادىء التي يحملها ويسعى الى تكريسها لتعم البشرية العدالة والمساواة والاحترام المتبادل والسلام الحقيقي ...

يالله .. العراق العربي دولة عظمى وهو يلتقي هذا الكم الهائل من المتفجرات ومكونات الدمار والهلاك فيما العرب والمسلمون يتفرجون وبعض العرب والمسلمين يسير تابعا اجيرا في ذيل جيش الامبريالية والصهيونية لابادة شعب العراق والقضاء على قوة العراق ولكن الله والعراق لهم بالمرصاد .. وها هي سهام المعتدين ترتد الى نحورهم .. وها هم قادتهم يلعقون بالخيبة والمرارة كل ماكانوا يتبجحون به من اقوال وتطمينات لشعوبهم بان الحرب خاطفة وتحطيم العراق والقضاء على قوته وابادة شعبه والقضاء على جيشه امر سهل ومحتم !

يالله .. العراق يوالي دك قلب تل ابيب ويصل باقتدار ودقة بصواريخه الى معقل القيادة «الفاشية» ليرد على الاعداء وعلى خونة العرب ابلغ رد ويؤكد اقتداره في المواجهة واصراره على النصر ليقود حالة النهوض القومي وركب التحرير الفلسطيني .. وان النصر لقريب □

Al-Jumhuriya الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق . بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٣٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

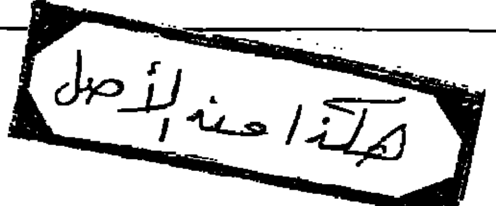
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالحليم علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي المرزوقي . موسكو : عبدالوهاب الحشان . الرباط : عبدالحميد بوكيوه . مدريد : عقيلة ارشيد . الجزائر : مرزاقة نابت .

■ المصممون : سعدون فياض ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عادل محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار محيل ـ مؤيد نعمة ـ نوائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وليد الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .



مشاهدات بعثة « الجمهورية » البصرة ـ الكويت

كثيرٌ من الكبرياء

■ ها هي البصرة ، صباحا ، او بدايات الصباح المبكرة التي يحاول الضباب جاهدا ان يلفها بالغموض والندى ، ولكن هيهات هيهات . فللفجر « البصراوي » رائحة ولون وطعم ، ربما ـ بل ومن المؤكد ـ ان اية مدينة اخرى ليس لها مثل هذه الخصوصية المتفردة التي اشترتها بثمن غال ، دفعه العراقيون جميعهم ، دما .. وصبرا وتصميما على التجاوز ، كان فيه القليل من الدمع .. الكثير من الالم ، ومقدار لايمكن ان يحصى او يحد من الكبرياء .

ـ ينبهنا الزميل رحيم حسن الى حمائم تتقاسم مناقيرها قطعة من الخبز .. (تعجبون .. لان العصافير قد عقدت امس مؤتمرا .. ناقشت فيه اكل الذرة .. حبة حبة .. حبتين اثنتين .. حبة واحدة ..) هكذا يقول احد شعراء البصرة ، لكن هذه المناقير ـ يالشاعر البصرة ـ مهددة الان من اشرس تكنلوجيا الغرب ، واقذرها على الاطلاق .. قبل يصنع الشعراء ما افسدت امريكا .

٢

■ الوقت يسرقنا بهدوء لم تتمكن صافرات الانذار منه .. والطريق الى محافظة الكويت (حيث حطت بعثتنا رحالها ، لتنقل اولا بأول ملاحم الرجال) طويل .. نتذكر المتنبي .. ومصر ، وكافورها الاسود الذي غسلته الخيانات بملئها فاضافت الى ظلامه لون الحقد الاصفر ، المسموم (.نحن ادرى وقد سؤلنا بمصر / اطويل طريقنا ام يطول) .. وسوى الروم خلف ظهرك روم (فعلى اي جانبيك تميل ..) فيا لغربة ، الحسين ، يوم كربلاء .

٣

■ الشاحنات العسكرية تصبغ الشوارع بالخاكي .. وملامح الجنود المتسلقين ابدانها توحي اليك .. وتقول .. اشياء كثيرة . هذه الوجوه نعرفها .. يلما صادفناها في هذا الخندق او ذاك .. في هذه المعركة او تلك . زاملناها في « الايفا » وصاحبناها في ناقلات الجنود المدرعة .. واشتركنا معا في « الدوريات القتالية » باكثر من قاطع وجبهة .. الجميع الى محافظة ، الكويت ، الان .. بنادق ، ورجال ، وكذلك « صحافة » و« جمهورية » .

٤

■ الطريق الى « الجهرا » علاقة خضراء نابتة فوق سواد اسفلتي ، وها هي الكويت .. وزيارة اخرى لها ، الشوارع قليلة الحركة ، لكن الناس فيها ، مطمئنون ، فعلى حدود نومهم اكثر من مليون مقاتل ..

« وان غدا لناظره قريب » هكذا يختتم صوت المذيع المتسلل من « راديو » السيارة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ، نردد مع انفسنا ، ان الغد للاطفال ، ونشير الى الزميل المصور ، ليلتقط ـ هل كان في الذهن الحمائم ؟ ـ صورا للاطفال المتراكضين وراء الكرة ، دون ان ينتابهم اي خوف من صافرات الانذار .

٥

■ نحن الان في قلب المدينة .

نقرا في عيون المقاتلين مقدار مايحملونه من بغض للاعداء .. وكم في تلك العيون من تصميم على العبور الى النصر .

احاديث متفرقة .. دعوات لشرب الشاي ، وننتبه الى الوقت ، فعلينا ان نعود وغدا نزور القطعات للالتقاء بالقادة والامرين والمقاتلين ، حيث ننقل من هناك ـ ان شاء الله ـ اخبار انتصاراتنا وسفرها العاطر .

٦

■ في مكتب الجريدة بالبصرة ، يدور الحديث عن الطائرات المغيرة .. عن المتساقط منها وعن « همجية » العالم المتحضر ، ففي شقق الناس البسطاء قصفت احدى الطائرات الامريكية بيتا بسيطا ، لم تكن فيه « محطة كهرباء » او « منصة صواريخ » بل ام عجوز .. واب شيخ ، واخوة اطفال ، فانتخبت شظايا الصاروخ الامريكي الطفل مصطفى عبدالحسين حميد واخوته الباقين (ياسين ، ميثم) وبعض اطفال الجيران .. لتقدم لهم « هدية » اوربا التي رزمتها لهم بعناية سوداء اصابع الخيانة العربية .. ولكن اذا نالت الشظايا من الجسد ، فهل ستنال من الروح العراقية ؟ الصور المرفقة مع هذه الكتابة ستجيب القراء على هذا السؤال .

٧

■ .. والى رسالة قادمة من محافظتي البصرة ـ الكويت من موفدي الجمهورية : (محمد فخري ـ زامل غنام ـ فاروق حمدي ـ رحيم حسن ـ وجواد الحطاب) □

رسالة الى مقاتل

بسم الله الرحمن الرحيم

الى المقاتل البطل لهفان غانم ضهد

تحية ود واعتزاز

ولدي العزيز

نحن جميعا بانتظارك بحرارة ، حرارة اللقاء والحب والود ننتظرك اتيا تحمل بيدك راية النصر ، راية العراق التي كتبنا عليها بفخر وايمان « الله اكبر » ، راية النصر المؤزر فلما حياة بعز او انتصار يغيض العدا .. ولدي .. انت ابن الاخت الذي ربيت ووضعت فيه كل محبتي للوطن والامة والحزب وزرعت فيه البطولة والشجاعة والامل بالمستقبل فابق كما انت وكما رايتك سابقا لك مني الف تحية وسلام وستبقى الملجدة العراقية بانتظار اخباركم المفرحة ، وبمت موفقا منتصرا□

خالتك ام شيماء

ام شيماء

الشروق والغروب

سيكون شروق الشمس هذا اليوم في الساعة ٣ر٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٩ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٣٣ر٥	المغرب ٢٩ر٥
الظهر ٢١ر١٢	العشاء ٤٩ر٦
العصر ٥٩ر٢	

اطفال العراق :

لا نخاف طائرات العدو وغاراته فالنصر لنا



رعد مجيد



اطفال العراق ابطال مثل ابائهم لايخافون قعقعة الاعداء وقصفهم الخائب صامدوا يلزمون في ازقة المدينة واثقين من ان خبر النصر القادم سيحمله اليهم الابطال .. الاخوة والاباء بعون الله .

وبعد بعضهم كانت هذه الدردشة :

ـ الطفل محمد قيس (٧ سنوات) يقول :

كنا سمعت صوت دفاعاتنا الجوية خرجت الى ابي اساله عن النوع المستعمل حتى عندما اكبر واصبح جنديا اكون خبيرا بالاسلحة واصبح بطلا مثل ابطال (ام المعارك) .

■ وتقول ذرى قيس الطالبة في الصف الثالث ابتدائي :

وطني العراق حلو ويريد بوش تدميره ، لكن انا و(بابا) واهلي وكل الجيش سندافع عنه ونمنعه من ايذائه .

■ اما الطفل سامر عادل (٩ سنوات) فيقول :

انا وجميع اطفال العراق لانخاف طائرات وقنابل بوش لاننا ابطال مثل اهلنا وانا كل يوم اقول لابي اعطني بندقيتك لاقاتل بها الاعداء ولكنه يقول ان الجيش كاف لمحاربتهم وسيحقق لنا النصر .

■ وتخبرنا هدف محمد الطالبة في الصف الثالث متوسط بانها تدربت على السلاح وانتمت الى احدى دورات الدفاع المدني وانها مجتهدة في المدرسة وانها تعتبر كل ذلك مساهمة بسيطة في دعم (ام المعارك) .

■ وتقول ياسمين طارق الطالبة في الصف الثالث الابتدائي :

انا لا احب بوش فقد حرم الحليب عن اختي الصغيرة وها هو اليوم يضربنا بالصواريخ والقنابل ويكسر زجاج شبابيك بيتنا .

■ ويقول رعد مجيد علي الطالب في الصف الثاني متوسط :

اتمنى لو كنت الان كبيرا لان ذلك يعني ان اصبح جنديا وادافع عن العراق ضد من يحاول الاعتداء عليه ولكن ماذا افعل فمازلت صغيرا الا ان المدرس اخبرني ان قيامي بالواجبات التي تعلمتها من دورة الدفاع المدني التي انتميت اليها يعتبر مساهمة في (ام المعارك) ولهذا فانني وعند سماعي لصفارات الانذار انبه اهلي وجيراننا واصطحبهم الى الملجا واقدم المساعدات الممكنة .

■ لقاؤنا الاخير كان مع الطفلة سراد طارق (اربع سنوات) التي قالت لنا :

انا لااحب بوش واحب عمو صدام □

■ ندى شوكت







ياسمين طارق

ذرى قيس




هند محمد

تصوير : محمود علي حسن

الجمهورية في حقول الماجدات المتميزات بالانتاج الزراعي

نعمل في الارض ليل نهار من اجل زيادة الانتاج

فيما يواصل المقاتلون العراقيون الاشداء مواجهة قوة البغي والشر الامريكي وحلفاءها يواصل العراقيون الاماجد بناء وطنهم وزراعة ارضهم متحدين الحصار والقتال فالعمل مستمر بلا توقف .

الجمهورية زارت عددا من حقول الفلاحات المتميزات بالانتاج وعاشت معهن ساعات العمل في الحقل .

ففي ناحية كنعان بمحافظة ديالى تواصل الفلاحات عملهن ومن هؤلاء الماجدات المتميزات السيدة نشمية جرموط (٥٧) عاما ، تقول :ـ

لي من الارض ٢٠٠ دونم زرعتها كلها حنطة وشعير تعاونني فيها بناتي الخمس ، نعمل فيها ليل نهار لايهمنا القصف المعادي ولا تهمنا الطائرات التي تولول فوق رؤوسنا ، فالعراقي الذي ضحى واحب الارض وعشقها لايهمه اي شيء .. وانا على الاستعداد للتضحية بكل شيء من اجل الوطن ... لذلك فانا مستمرة في عملي وبدون كلل او ملل او تعب او خوف لاني بانتاجي سوف اسند ابنائي واخواني المقاتلين .. وبذلك اقول للقائد المفدى صدام حسين امضي في قتال الاعداء ونحن هنا نعمل وبايدينا تخضر الحقول .

اما السيدة جورية محمد حبيب (٤١) عاما فلها ٢٠ دونما زرعتها كلها بالحنطة والشعير وجعلت بعضا للمحاصيل الشتوية « الخضروات » ، عملي هو استجابة لنداء القائد واسهامة بسيطة في كسر طوق الحصار الاقتصادي الذي فرضه الاشرار علينا .. فعلى كل امراة سواء كانت فلاحة او عاملة ان تواصل العطاء فليس المهم ان يعطوني لقب متميزة بالانتاج ولكن المهم ان اشارك في بناء وطني وصد الريح السوداء عنه ..

فتاة شابة تشاركنا الحديث ، انها الفلاحة المتميزة ابتسام وحاد كاظم التي لاتفارق الحقل منذ اليوم الاول للهجمة المعادية التي يشنها الحاقدون على العراق ، تقول ابتسام :ـ

احببت الارض منذ صغري وعملت فيها مع اهلي وها انا الان اتسلم المسؤولية واعمل فيها مع اخواني الصغار ومن اجل عين القائد الحبيب صدام حسين صممت ان اكون متميزة في عملي وانتاجي وفعلا حققت ما اردت ، وانا الان اقاتل في ارضي كما يقاتل اخواني في جبهة القتال وقد الزمت نفسي عهدا ان لا افارق الا عند النصر المؤزر□

■ سناء النقاش

الفلاحة المتميزة جورية محمد حبيب

ابتسام وحاد كاظم

الفلاحة المتميزة نشمية جرموط

المواطنون يتحدثون (للجمهورية)

نفتدي العراق بالروح

حين تشتد المنازلة ويشتد القتال يزداد تصميم العراقيون على القتال .. فالعراق الحر سيبقى حرا ابدا ولن تدنسه افعال المعتدين ..

(الجمهورية) تجولت في بغداد والتقت المواطنين حيث عبروا عن تصميمهم على البقاء ورد العدوان مهما تطلب من التضحيات .

فالمواطن مصطفى عبدالامير (موظف) يقول :ـ

عندما تشتد المنازلة تظهر معادن الرجال ، ورجال العراق مجربين في الشدائد وقد اثبتوا رجولتهم وبطولتهم دوما وها هم اليوم يؤكدون ايمانهم وعزمهم على بقاء العراق عزيزا فمهما تكالبت علينا القوى سنبقى صامدين وسنبقى نذكر الله والمبادىء والخير وسنضحي للعراق وكما يضحي الجنود البواسل في جبهات القتال ..

والمواطنة ايمان صالح تشاركنا الحديث فتقول :ـ

لقد اعددنا لهذا اليوم عدته ونحن صامدون باذن الله ولن يرعبنا تهويل الاعداء للضربات التي يضربونها ، فالعراق بخير وبغداد بخير وستبقى عاصمة البطولة والسلام .

اما المواطن صالح حمد نجم فيبادرنا بالحديث قائلا :

(ارضنا ونفديها بالدم) .. ويردد مرة اخرى (ياابوعدي لاتهتم العراق نفديه بالدم ...) .

ويواصل : لن يستطيع الاعداء اخذ الكويت او اي جزء من ارضنا الا على اشلائنا وذلك لن يحدث ابدا ولن يستطيعوا ان يحققوا نصرا مادمنا على حق ... وسنواجه كل قوى الشر في العالم لاننا مؤمنون بالله ورسوله والحق والمبادىء الخيرة .. لعنة الله على الخونة امثال فهد وحسني والخزي والعار لهم على مدى التاريخ ومن كل الاجيال .

في كنيسة بغداد الجديدة نلتقي الاب فيليب هيلاي يشاركنا الحديث حول معركة ام المعارك ، يقول :ـ

رايت العديد من بلدان العالم ولكنها لاتساوي ذرة من تراب وطننا العزيز العراق ، بلد المحبة والتسامح والسلام ، البلد الذي يحب ابناؤه كما يحبوه فلا تفرقة ولا عنصرية بينما العديد من بلدان العالم التي تتبجح بالديمقراطية مثل امريكا وبريطانيا يؤذون المواطنين ويحددون كل تفاصيل حياتهم اليومية فلا حرية حقيقية .. اتمنى من كل قلبي الانتصار لجيش العراق ولقائده صدام حسين .

من اهالي السليمانية نلتقي السيد صالح زوراب يقول :ـ

بارك الله القشامي وبارك الله السواعد التي تضرب بيد من حديد ، الارض ارضنا والمعركة معركتنا ونحن لابد منتصرون بعون الله وسنحتفل بالانتصار عما قريب .

اما السيدة ادبية احمد فتؤكد على ان المنازلة وان اشتدت فهي لنا والنصر حليفنا ان شاء الله .. فالعراق الذي تحرسه عيون المقاتلين وسواعدهم تحميه من الداخل ايادي امينة والوفية مخلصة ، فتحية لكل المقاتلين في البر والبحر والجو .

اما الفتى جمعة طرش من اهالي السيدية فيقول :ـ

رغم ان الغارات الجوية على بغداد متكررة ولكننا لا نخافها ابدا وستبقى في بيوتنا وارضنا ولن يحميها سوانا اما خونة الامة العربية امثال فهد وحسني فلهم مزبلة التاريخ ، اما العراقيون فسوف يكتب نضالهم وقتالهم وتضحيتهم في سفر التاريخ باحرف من نور □

■ سناء



ايمان صالح



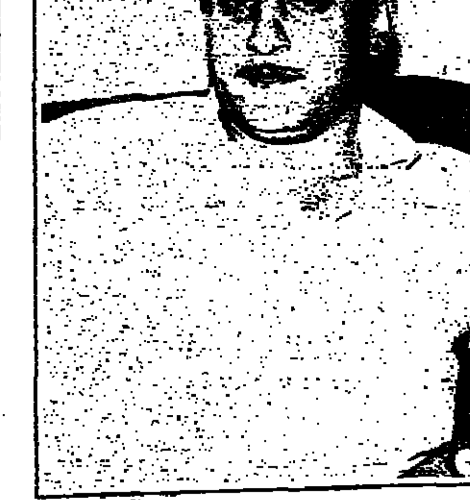
الاب فيليب هيلاي



جمعة طرش

ادبية احمد

صالح حمد محمد



مصطفى عبد الامير

صالح زوراب



الاواني المنزلية تتناثر مع اجزاء الجدران المهدمة



مساكن المواطنين لم تسلم من القصف المعادي

تكنولوجيا العالم « المتحضر » تطال السكان الآمنين

■ تصوير : جاسم الزبيدي

يتباهى جورج بوش واعوانه بقدرة تقنياتهم على الوصول الى اي مكان ، وهكذا حاولوا تجربة الصواريخ والقنابل التي يمتلكونها لضرب السكان الامنين في بغداد والمحافظات الاخرى ، وقد سقطت قنابل الاعداء وصواريخهم على الاحياء السكنية . وتمثل هذه اللقطات قسماً من مشاهد القصف المعادي للاحياء السكنية .

وفي الوقت الذي يتباكى رسل الحضارة الغربية على حقوق الانسان والشرعية الدولية يمارسون هذا الاعمال التي يندى لها جبين الانسانية ، واذا اراد شياطين البيت الابيض ان ينكروا هذه الافعال فان هذه المشاهد ستثبت للعالم كذبهم .

اننا اذ نضع هذه الصور امام الراي العام العالمي فلكي نثبت له كذب الدعاوى التي يتطلع بها اقطاب المعسكر من انهم يستهدفون المواقع العسكرية في العراق ، ولعل احدا لايمكن له ان يصدق دعاوى الاشرار .

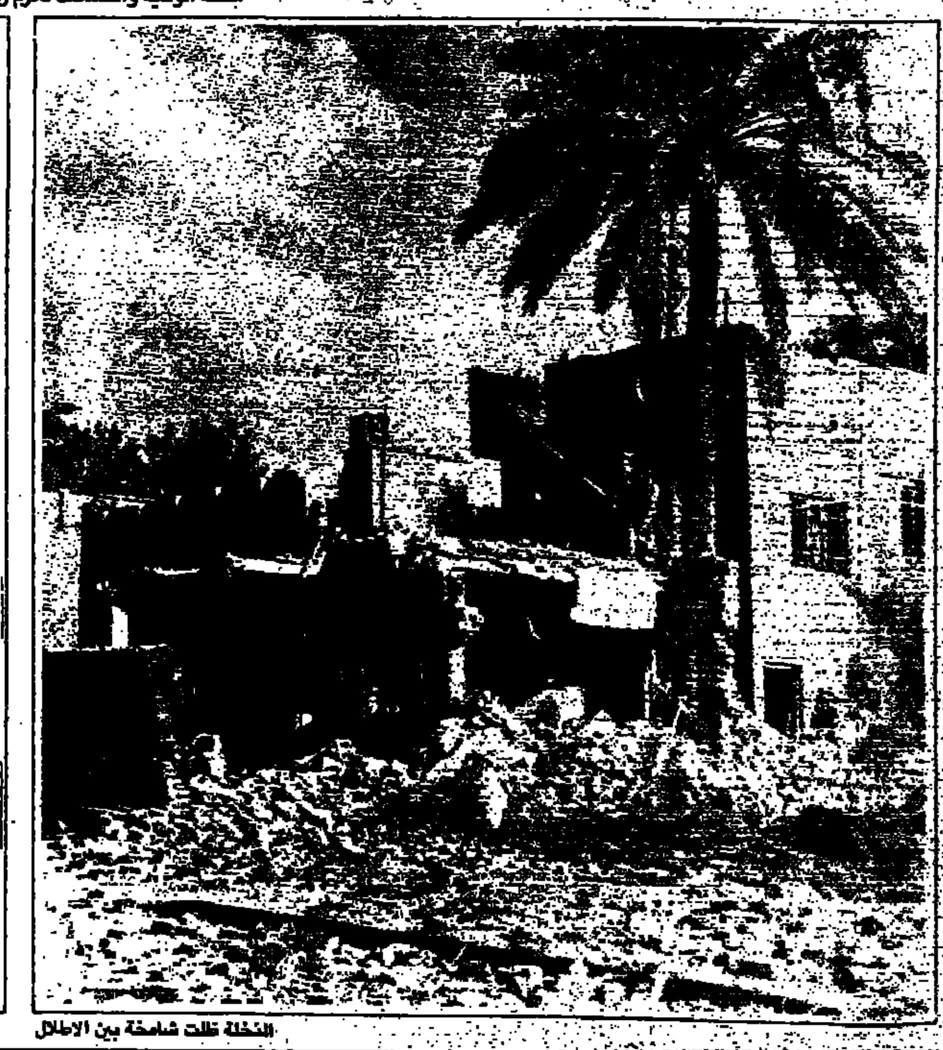
في هذه الصور نرى مشاهد من المساكن التي القيت عليها القنابل والصواريخ المعادية كما نشاهد عدداً من رجال الدفاع المدني ورجال المرور المتهيئين دائما لتقديم خدماتهم للمواطنين . ويقيننا ان ابناء العراق الصامدين امام العدوان الامريكي الاطلسي سينتصرون في هذه المنازلة لانهم يدافعون عن قضية عادلة اما الاعداء فقد اثبتوا جبنهم بقصفهم لهذه الاهداف المدنية □



ركام من الحاجيات في احد المنازل سلمت من ...



اقنعة الوقاية والكشافات تلازم رجال الدفاع المدني



النخلة ظلت شامخة بين الاطلال



... واجبات ...

رجال الدفاع المدني متهيئون لخدمة المواطنين

[redacted]

هكذا في الأصل

■ بعد اسبوع من العدوان :

قوات الغزو تعترف بفشل مهماتها
الحرب ستكون طويلة .. والعراق لا يتراجع

... / واشنطن / ا ف ب ـ انصات : بعد اسبوع على بدئها ، دخلت حرب الخليج السجلات باعتبارها اكبر معركة الكترونية في التاريخ ، وهي تعد بانها ستكون طويلة (في مواجهة خصم لا يتراجع ويستخدم اي سبيل للصمود).

العملية التي اسموها (عاصفة الصحراء) انصبت على العراق منذ (سبعة ايام). لكن نتائجها التي اعلنت في الساعات الاولى للنزاع (٨٠٪ من النجاح) عادت يوميا للانخفاض الى حد يمكن التساؤل معه عما اذا لم يكن هذا (التواضع) مبالغا فيه .

وقد ضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان موجة (الحماس) و(التفاؤل) التي غمرت الولايات المتحدة في الايام الاولى من الحرب ، سادت بعدها الخيبة والكبت بشكل ملحوظ . في حين بدات حقيقة الحرب تظهر جليا للامريكيين .

وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاغون ، المسؤولة جزئيا عن ذلك (الحماس) ... تعود شيئا فشيئا عن بياناتها التي تحدثت في الايام الاولى من الحرب ... (الانتصارات) لتكشف عن الصعوبات التي تعترض المسؤولين العسكريين في القوات (المتحالفة) في المنطقة .

وفي هذا الصدد اقر المتحدث باسم البنتاغون (بيت ويليامز) (خلطنا الامور بعض الشيء) في الايام الاولى من المعارك .

وهكذا اتضح ان (المتحالفين) يواجهون مشاكل في تقدير الاضرار التي الحقوها بالبنية التحتية العسكرية للعراق ، وبدا المصطلح (بي - دي - اي) اي تقدير اضرار المعركة يتردد على كل شفة ولسان .

المتحدثون باسم الحكومة الامريكية اكدوا ان تقدير اضرار المعركة صعب للغاية ، بينما الجميع في واشنطن ، وفي مقدمتهم جورج بوش (على احر من الجمر) للحصول على تقدير تقريبي للاضرار التي لحقت بالعراقيين .

وحسب ما تقول مصادر البنتاغون فان صور الفيديو التي ينقلها العسكريون عن عمليات قصف طيران (المتحالفين) ليست كافية لاعطاء تقدير دقيق .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض بيت ويليامز ان تقدير اضرار المعارك (فن اكثر منه علما). وقال الجنرال توماس كيلي قائد العمليات في هيئة الاركان الامريكية (ان ذلك ياخذ بعض الوقت).

من جانبها اكدت وكالة الصحافة الفرنسية (بالرغم من الصعوبات التي تحول دون الحصول على تقدير الاضرار . فان بعض التفاصيل بدات تتسرب ، وبعضها ليس مشجعا على الاطلاق .

واعترف الجنرال كيلي ان العراقيين نجحوا في اصلاح مطاراتهم التي قصفت . وقال .. (شاهدنا بعضا منها وقد اعيد اصلاحه بعد تعطيله) بدون ان يزيد اي ايضاحات اخرى .

وحتى الآن فان النتائج التي نجمت عن القصف سمحت باستنتاج عيوب المعلومات والاستخبارات الغربية (في بلد بلغ التسلح فيه مداه .. وفي بلد يستحيل على الدوام اختراقه) ولم يعد (الحلفاء) متاكدين من انهم دمروا اهدافا حقيقية ام مجرد تمويهات .

واوضحت الوكالة الفرنسية .. في حين ظن المتتبعون ان جيش العراق قد تعرض للاذى على الارض بفعل كثافة القصف ، بدا ان الجيش العراقي لم يتاثر ، واذا كانت صواريخه الموجهة الى (السعودية) و(اسرائيل) اوقعت الى الآن الكثير من الخوف . فان منصات اطلاقها ماتزال هاجس الطيران الامريكي □

■ جــورج حبــش :

« اسرائيل » وامريكا هدفان للعمليات الفدائية

■ روما/ا ف ب : قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ، في مقابلة نشرتها امس صحيفة (الاريبوبليكا) الايطالية ان (اسرائيل والولايات المتحدة ستكونان هدفين لاعمال فدائية ، طالما لم يتم الاعتراف للشعب الفلسطيني في حقه بدولة له) .

واضاف القائد الفلسطيني في هذه المقابلة ردا على سؤال حول احتمال قيام اعمال عنف (طالما لم يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الشرعي في اقامة دولته . فان ما تسمونه انتم الغربيون ارهابا سيستمر) .

ولوضح حبش (سنستمر في كفاحنا ضد الامبريالية . لكن اهتمامنا سينصب على اسرائيل بصورة خاصة . الانتفاضة ستتعزز وسيكون ذلك هدفنا الاول) .

وردا على سؤال حول إمكانية شن هجمات على اهداف غربية ، قال حبش : (كل الحركات الفلسطينية في حالة غليان ، من لبنان الى سورية والاردن ، وسنضرب العدو الاسرائيلي . هذا شيء اكيد) .

وحول القذيفة التي اطلقت الاحد الماضي على السفارة الايطالية في بيروت قال حبش (من الصعب الحيلولة دون مثل هذه الهجمات . فالامل ان يساعدنا خيار الغربيين في ذلك) .

وفي هذا الاطار شرح المسؤول الفلسطيني (في الماضي كنا نقدر كثيرا موقف ايطاليا ، وكذلك موقف المجموعة الاقتصادية الاوربية بشان المسالة الفلسطينية . اما اليوم فقد فوجئنا بهذه الحكومات تساند من دون تحفظ الولايات المتحدة في هذه الازمة .. انني اشعر بالاسف لان ايطاليا لم تعرف في هذه اللحظات سوى الموافقة على الحل الامريكي للازمة ، اي على الحرب) .

من جهة اخرى قال الامين العام للجبهة الشعبية ان (اسرائيل) تشارك في هذه الحرب اننا بقتالنا (اسرائيل) نساعد الرئيس صدام حسين على الانتصار□

نســاء الاردن وفلسطين يحيين جهاد العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من نساء فلسطين والاردن حيين فيها الوقفة الجهادية الشجاعة للعراق الصامد بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني الرامي الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين .

واكدن في برقيتهن قدرة شعب العراق وجيشه الباسل على مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني الغادر ، واسقاط اهدافه الشريرة وتحرير كامل التراب العربي ومقدسات المسلمين من دنس الغزاة الطامعين .

واعربت نساء فلسطين والاردن في برقيتهن عن ثقتهن العالية بان النصر المبين سيكون حليف الجمع المؤمن الذي يقف في طليعته العراق المجاهد بقيادة باعث امجاد العرب وفارسهم السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

ذعر بين عمال ارامكو اثر انفجار صاروخ عراقي

■ الظهران / انصات الجمهورية :

دب ذعر شديد بين العمال والموظفين الاجانب في مجمع سكني لشركة نفط ارامكو ، اثر انفجار صاروخ عراقي فوق مدينة الظهران امس الاول .

ونقل مراسل وكالة رويتر في الظهران عن العمال والموظفين الاجانب قولهم انهم يشعرون بالرعب والاستياء لان الادارة الامريكية لم تهتم بمصيرهم وتركتهم عرضة للموت والمخاطر من اجل مصالحها .

وقالت الاذاعة البريطانية نقلا عن المراسل ان الصاروخ العراقي غطى بشظاياه مساحة كبيرة من مدينة الظهران .

واضافت ان الشظايا ثقبت اسقف المنازل ، وان بعضها كان بحجوم كبيرة جدا .

والتزمت الاذاعة الصمت بشان الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن انفجار الصاروخ .

■ اندريوتـي :

لايمكن للامم المتحدة ان تكيل بمكيالين

■ ستراسبورغ/ا ف ب : قال رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي في ستراسبورغ ، امام البرلمان الاوربي امس ان ازمة الخليج (يجب الا تنسينا المشكلة الفلسطينية التي مازالت من دون حل) .

واضاف لايسعنا الا تاكيد التزامنا بالعمل بكل ما نملك من قوة من اجل حل عادل ودائم للمسالة الفلسطينية ، والدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط) .

واشار الى ان الامم المتحدة ابتداء من الان لايمكنها ان (تكيل بمكيالين)□

محمد حسنين هيكل :

قرار حسـني بارسال قوات لا يعبر عن ارادة الشعب المصري

■ القاهرة / انصات الجمهورية :

شجب الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل خلال مناقشة علنية جديدة شجب القرار الذي اتخذه نظام حسني بارسال قوات مصرية الى ارض نجد والحجاز .

واعرب هيكل عن دهشته عن السبب الذي دفع النظام الحاكم لان يتجاهل مجلس الشعب قبل اتخاذ قرار خطير كهذا .

على صعيد اخر افادت مصادر مطلعة بان سلطات حسني اعطت تعليمات الى اجهزة اعلامها الرسمية وبخاصة الصحف اليومية الرئيسة والاذاعة والتلفزيون بان لاتورد حصيلة كاملة للخسائر التي تتوقعها القوات العراقية بمختلف صنوفها بين قوات التحالف وان يهونوا بشان الخسائر الصهيونية الناجمة عن الهجمات الصاروخية العراقية .

فلسطينيو مخيم البقعة يحتفلون بصواريخ العراق

■ عمان / ا ف ب : احتفل عدد من سكان مخيم البقعة الواقع شمال عمان امس الاربعاء بسقوط الصواريخ العراقية امس الاول على تل ابيب وذلك بتقديم الحلوى العربية وفقا لما يتبع في الاحداث السعيدة .

ووقف هؤلاء السكان امام مداخل مساجد المخيم يقدمون الحلوى العربية للمارة وهي طريقة لدعوتهم الى مشاركتهم الفرحة برؤية زعيم عربي (يجسر على مواجهة العدو وينجح في ان يكيل له ضربات قاتلة).

ورفع اخرون من سكان المخيم صور الرئيس العراقي صدام حسين الذي اصبح بطل الجماهير العربية هاتفين « الله اكبر » .

جامعـة اثينـا تتضامن مع العراق

■ اثينا / ا ف ب : يتم اليوم (الخميس) في جامعة اثينا تنظيم تحشد جماهيري تضامني معارض للحرب وقالت الاذاعة اليونانية ان التحشد ينظمه كل من الاتحاد العام لنقابات عمال اليونان والاتحاد العام لموظفي القطاع العام وحركات السلام اليونانية .

جماعة الاخوان المسلمين في سورية تدعو لاسقاط نظام حافظ اسد

■ عمان / انصات الجمهورية :

دعت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سورية في بيان وزع في عمان يوم امس الاول الى قلب نظام حافظ اسد لتامره ضد العراق ووقوفه مع اعداء العراق والامة العربية .

ودعت الجماعة في بيان وزعته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان ابناء الشعب السوري الى ان يهبوا هبة الابطال لتعود سورية الى وحدتها الوطنية ومواقفها العربية وجهادها الاسلامي .

وقال البيان لقد ان الاوان لنطهر ارض دمشق من عار النظام الذي وصل الى الحكم ثمنا لخيانته وتسليمه جبهة منيعة في هضبة الجولان .

وذكر ان هناك طرفين في حرب الخليج الخونة الذين يقفون مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية وعلى راسها هؤلاء الخونة وفي مقدمتهم حافظ اسد ، وفريق يقف مع العراق المجاهد الصامد ومعه كل المجاهدين من العرب والمسلمين .

مواطنان يلقيان القبض على طيار بريطاني

■ بغداد/واع : تلبية لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يضيف ابناء العراق يوميا المزيد من المواقف الوطنية النبيلة الى سفر سجلهم الوطني والقومي الخالد .

فقد القى المواطنان جبار حدول شعلان وعلي صالح مهدي ناصر القبض على احد الطيارين المعادين الذين سقطوا بنيران ابناء العراق في منطقة بين محافظتي ذي قار والبصرة وسلم المواطنان الطيار الذي يدعى روبرت جون ستيورت وهو بريطاني الجنسية يقود طائرة تورنادو مع المعدات والتجهيزات التي كانت بحوزته الى احدى قيادات شعب الحزب □

انفجار صاروخ مضاد للدبابات يصيب ١٤ جنديا امريكيا

■ الظهران/ا ف ب : اصيب اربعة عشر جنديا امريكيا في حادث انفجار صاروخ مضاد للدبابات من نوع (اي . تي/٤) اعلن ذلك مصدر عسكري امريكي امس في الظهران .

وقد تم نقل الجرحى الذين ينتمون الى الكتيبة (١٠١) الى مستشفى عسكري .

وذكر بيان عسكري ان ثلاثة من هؤلاء الجرحى خضعوا لعملية جراحية ، واثنين مازالان في حالة خطرة ، بينما اصيب الاخرون بجروح مختلفة .

وذكر المصدر نفسه ان مهندسين من الفرقة السابعة للجيش الامريكي اصيبا جراء وقوع صاعقة ، وان احدهما في حال الخطر□

مصر تمنع دخول مواطنين سودانيين

■ القاهرة / ا ف ب : علم من مصدر مطلع ان ٥٤ من اصل ١٢٧ مسافرا على رحلة لشركة الطيران السودانية منعوا من دخول مصر صباح امس في مطار القاهرة .

ولم يعط اي تفسير لهذا الاجراء .

وكانت رحلات شركة مصر للطيران الى السودان قد الغيت مؤخرا .

رسالة من بوش الى شامير

■ القدس / ا ف ب : اعلنت رئاسة مجلس الوزراء (الاسرائيلي) ان الرئيس الامريكي جورج بوش وجه امس رسالة خطية الى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير اثر سقوط صاروخ عراقي على تل ابيب مما اسفر عن وقوع ثلاثة قتلى ونحو مئة جريح .

واضاف المصدر نفسه ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر الموجود حاليا في (اسرائيل) سلم هذه الرسالة ، التي لم يكشف عن مضمونها ، الى شامير .

وذكر المصدر نفسه ان شامير اتصل اثر ذلك هاتفيا ببوش دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات .

تتمات

صواريخنا تنقض

ـ سقوط قنابل على ساحة لوقوف السيارات .

وعلى مدرسة الزهور الابتدائية وعلى خمسة دور سكنية في محلة النعيرية والكيارة . حريق في احد الدور في القادسية وحريق في احد الدور في مدينة صدام وسقوط قنابل وصاروخ غير منفلق في منطقة دور الشهداء قصف العدو الحي السكني في الوزيرية والامين الثانية . استشهاد اثنين من المواطنين وجرح اربعة في مجمع ٢٨ نيسان السكني وكذلك تدمير اربعة دور نتيجة سقوط طائرة معادية .

ب ـ في محافظة كربلاء استشهد ثلاثة عشر مواطنا وجرح واحد وعشرين اخرين والحاق اضرار باحد الاحياء السكنية بمحافظة كربلاء . كما عثر على صاروخين غير منفلقين في قرية المشورب في قضاء الهندية وقرية اخرى في ناحية الحسينية .

ج ـ في محافظة النجف استشهاد ثلاثة عشر وجرح مواطن واحد في حي الامير وجرح اربعة مواطنين في قضاء الكوفة والمناذرة والحاق اضرار بعدد من السيارات .

د ـ في محافظة صلاح الدين غارات على مدينة تكريت وقضاءي سامراء وبيجي نتج عنها استشهاد ثلاثة من المواطنين .

هـ ـ في محافظة ديالى ضربت بالقنابل الاحياء السكنية في مدن بلدروز والمقدادية والخالص ووادي القصف الى الحق اضرار بعدد من الدور السكنية .

و ـ في محافظة الانبار استشهاد مواطن وجرح ثلاثة ومقتل ستة عشر راسا من الماشية وتدمير سيارتين مدنيتين وهدم احد الدور السكنية في قضاء هيت . استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح اخر في قضاء القائم . استشهاد اثنين من المواطنين وجرح سبعة واحداث حريق في احد مذاخر الادوية في مدينة الرمادي . استشهاد خمسة وعشرين مواطنا وجرح تسعة في ناحية النخيب استشهاد سيدة وجرح اربعة مواطنين في منطقة الاورزكية في ناحية الصقلاوية وتدمير دار سكنية في نفس المنطقة واستشهاد ثلاثة مواطنين وجرح تسعة اخرين جميعهم من النساء والاطفال وتهديم دار وسيارة مدنية في مدينة الرمادي وتدمير معمل لحليب الاطفال في منطقة ابي غريب وتدمير حقل للدواجن في مدينة الرمادي .

ز ـ في محافظة بابل غارت على الاحياء السكنية في المحمودية والمسيب والاسكندرية نتج عنها جرح اربعة من المواطنين .

ايها الاخوة المواطنون هذه هي حضارة الغرب وهذا هو مفهوم الديمقراطية وحقوق الانسان لدى الزمرة الحاكمة في الولايات المتحدة والدول الاطلسية وفي مقدمتهم المجرم الساقط جورج بوش الذي زعم فيما زعم انه سيقارع القوات العراقية فاذا به يستهدف المواطنين المدنيين من نساء واطفال ويرسل طائراته الى مخزن للادوية ومعمل لحليب الاطفال وقاعة للدواجن ومدرسة للزهور احباء الله ولكن ان لهذا الجبان ان يقارع جيش العراق وكيف يمكن لهذا الصهيوني ان ينتزع من نفسه الحقد على شعب العراق برجاله ونسائه واطفاله ثم ان لحكام المملكة السعودية وهم الذين دنسوا الكعبة وقبر الرسول ان يعفوا عن ضريح الامام علي وضريح ريحانة رسول الله سيد الشهداء ما وعدناكم بشيء الا واوفينا فقسما بالله ان يكون ثارنا ماحقا وصاعقا ونضرب جيوشهم وعملائهم ضرب غرائب الابل حتى نتركهم عبرة لمن يعتبر وامثولة لمن يحاول الاعتداء على الشعوب .

٤ ـ يواصل ضباطنا وجنودنا في قواتنا الصاروخية وفي قوات الدفاع الجوي والارضي جهادهم المقدس لتمزيق خرافة امريكا التي لا تقهر حيث تمكنوا من اسقاط ثماني طائرات كما تم اسر عدد من طياري العدو الهمجي حيث وزعوا على الاهداف الحيوية فالى المزيد من الضربات الموجعة لاعداء الله والوطن والاسلام والرب حارسنا وهادينا .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٦/ رجب / ١٤١١هـ
الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ م

بيان برقم (١٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر .. الله اكبر من كل كبير .. والله اقوى من كل قوي . بقوة الله نضرب وعليه نتوكل واليه ننيب وبحبله نعتصم وعلى اعدائه واعداء دينه وعلى اعداء الشعب الذي اصطفاه ليبلغ رسالات السماء نفجر حمم الحق على رؤوسهم وبعقر دارهم لنثبت لهم اننا سنبقى الاقوى والاطول باعا في النزال والاشد هوى في القتال من اجل العدل والانصاف والاكثر جدارة بنصر الله ان شاء تعالى .

فلتعي ذلك جيدا حكومة امريكا وحلفاؤها والرهط العميل الذي يضعف لهما جبنا وخيانة وفي مايأتي مجمل فعالياتنا وفعاليات العدو :

١ ـ في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس الاول دكت صواريخنا مدينة جبيل السعودية فاصابت ودمرت اهدافها .

٢ ـ وفي الدقيقة الخامسة والاربعين بعد ليلة امس الاول انهالت صواريخنا على مدينة الرياض عاصمة العملاء من ال سعود لتلقنهم درسا في حسن الخلق .

٣ ـ وفي الساعة السابعة من صباح امس انقضت صواريخنا على مدينة الظهران وقاعدتها التي هي مركز الاستعباد واحد رموزه لتسمع امريكا وشرائنها صوت العراق المجلجل .

٤ ـ وفي الساعة السابعة من صباح امس ايضا توجهت صواريخنا لتشعل وتدمر اهدافها في مجمع بقيق النفطي السعودي .

٥ ـ ومن اجل فلسطين وتنفيذا لارادة اطفال الحجارة ومناضليها ونسائها الماجدات المكافحات ومن اجل القدس الشريف وثارا من جرائم الصهيونية فقد انقضت صواريخنا على مدينة تل ابيب عاصمة الرذيلة والاغتصاب لتقض مضاجع الصهاينة وتجعل ليلهم اسود لانهم شوهوا ايام العرب وجعلوها مليئة بالقدم والاهوال وذلك في الساعة التاسعة والربع من ليلة امس ، ثم انسحبت منصات صواريخنا سالمة .

مجدا لكم يارجال قواتنا الصاروخية البطلة وهنيئا لكم يا ابناء العروبة وانصار الحق العربي في فلسطين حيثما كنتم .

ويا قائدنا الجليل ، قائد الجمع المؤمن صدام حسين العظيم .

كذا فليسري من طلب الاعالي ومثل سراك فليكن الطلاب

٦ ـ واصل العدو الامريكي الصهيوني اعتداءاته على شعبنا من خلال الغارات الجوية والصواريخ وعلى النحو التالي :

ـ في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين قام العدو بقصف بعض المناطق المدنية في مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين .

ـ وفي الساعة السابعة والدقيقة السابعة والعشرين من ليلة امس شن العدو غارة على مدينة بغداد .

ـ وفي الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة شن العدو غارة على محافظة الانبار .

ـ وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرين شن العدو غارة على مدينة الناصرية في محافظة ذي قار .

ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الخمسين شن العدو غارة على مدينة بغداد .

ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة قصف العدو مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين بالصواريخ .

ـ وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين شن العدو غارة على مدينة بغداد وفي الوقت عينه شن العدو عدة غارات على محافظة الانبار .

ـ وفي الساعة العاشرة من ليلة امس شن العدو غارة على مدينة الناصرية في محافظة ذي قار .

٧ ـ وقد واصل الرجال الافذاذ من قوتنا الصاروخية ودفاعاتنا الجوية والارضية تصديهم البطولي للمعتدين الهمج فتمكنوا بعون الله من اسقاط اربعة اهداف جوية بين صاروخ وطائرة تحقق سقوطها حتى ساعة اعداد هذا البيان وسوف نوافيكم بخسائر العدو عند التاكد منها لاحقا .

يا شعبنا العظيم ، ياقواتنا المسلحة الباسلة ، لقد لاحت بشائر النصر على المعتدين فالى امام والله معكم .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في السادس من رجب عام ١٤١١ هـ
في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١ م

طارق عزيز يوجه

الامريكية التي تشن حملة عدوانية غادرة على العراق وشعبه .

ان هذا الموقف التابع لامريكا ، والذي ضلع فيه للاسف رئيس الجمهورية السيد تورغوت اوزال قد ورط الجارة تركيا بوضعها في مسار يناقض ارث العلاقات وخصائص وحقائق الجيرة الحسنة بين الشعبين العراقي والتركي .

ان هذه الحقيقة الصارخة اصبحت معروفة تماما للراي العام التركي قبل غيره . فهو بلا شك يدرك بعمق بان العراق حكومة وشعبا لم يقوما يوما بالاساءة الى تركيا كدولة وشعب .

كما ان الشعب التركي يعرف تماما بان العراق وقف دائما الى جانب جارته تركيا في الظروف الصعبة .

ان من المؤسف ان تتنكر حكومتكم بهذه السرعة لحقيقة ان الجوار بين العراق وتركيا حقيقة خالدة باقية ولايمكن تغييرها وان النظام السياسي في العراق باق وان النصر سيكون بعون الله حليف العراق ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ومن معه من قوى الشر والبغي التي تحالفت معها حكومتكم دون ادراك للتاريخ المشترك للشعبين والبلدين ، ولمستقبل العلاقات بينهما .

واننا لانشك اطلاقا بان هذا الموقف العدواني الفاضح الذي وقفته حكومتكم لابد ان يكون موضع استنكار شديد من ابناء الشعب التركي ومن القوى التركية المؤمنة بضرورة احترام الروابط الوثيقة وعلاقات الصداقة والجيرة الحسنة التي احتفظ بها الشعبان والبلدان عبر فترة طويلة من الزمن .

ان حكومتكم ، ياسيادة الوزير ، تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصرف العدواني غير المسوغ ضد العراق .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية جمهورية العراق
بغداد ٤ رجب ١٤١١ هجرية
الموافق ١٩٩١/١/٢١ ميلادية

خطة اعلامية

للمراسلين الذين يكتبون تقاريرهم من مناطق القتال الامامية بذكر الاماكن التي يكتبون منها على وجه التحديد ، ولكن سيكون بامكانهم ذكر المنطقة الجغرافية العامة .

في هذا الصدد كتبت صحيفة الغارديان ان المناقشات مع القادة العسكريين في ارض المعركة ومع المسؤولين في البنتاغون تكشف مدى القيود التي تفرضها السلطات العسكرية والقيادة الميدانية على التغطية الاعلامية . فالصحفيون الذين يودون الذهاب الى الجبهة تم ابلاغهم بانهم سيعملون في ظل قوانين الميدان التي يقررها ويضعها القادة العسكريون . والصور التي يلتقطونها والتقارير التي يعدونها يجب ان يجيزها الرقيب العسكري قبل بثها .

نظريا .. فان الفرق الصحفية المرافقة للعسكر تستهدف تسهيل ايجاد المداخل الاعلامية للمعركة ، ولكن هناك ، ومنذ الآن ، سحب توتر بين المنظمات والقوانين .

المحررون الاجانب تم ابلاغهم بانه سيكون هناك اربعة مراكز صحفية ، بينما اعطي التلفزيون ثلاثة اماكن ، ومازالت المناقشات تدور حول عدد الصحفيين الذين سيتم منحهم تاشيرة دخول الى (السعودية) .

وهناك ١٤ نوعا من المواد التي لا تبث بدون استشارة القيادة العسكرية ، مثل تفاصيل عن القوات ، الاسلحة ، المنشات العسكرية ، العمليات الحربية .. الخ . وعلاوة على ذلك هناك توجيهات للمحررين عن نشر المعلومات تحد من التغطية تحت ذريعة (حماية امن وسلامة القوات المشاركة) كما تمنع نشر حتى الاشارة الى الاستعدادات او العمليات التي قد تفهم منها درجة القدرة او الجاهزية .

الصحفيون الامريكيون ايضا سيعملون وفق توجيهات مماثلة . وفي الاونة الاخيرة اصدر القادة العسكريون الميدانيون توجيهات جديدة اكثر شمولية للمراسلين والمرافقين .

معظم الصحفيين في لجنة الحوار مع البنتاغون وصف هذه التعليمات بانها (مرفوضة تماما).. لانها (تتعارض مع وسائلنا في التغطية الاعلامية) وتتعارض مع روح المفاوضات بين الصحافة ووزارة الدفاع ، المعمول بها منذ سبع سنوات .

من جانبها قالت وزارة الدفاع البريطانية ان تعليمات جديدة سيتم اصدارها للصحفيين الذين يودون الذهاب الى الجبهة ، الا انها لن تكون مفصلة كتلك التي عارضها الامريكيون الذين (تحدثوا) ايضا الحاجة الى (السيطرة الامنية) التي لم يتم التعاطي بها ابان الحرب الفيتنامية .

وقالت الوزارة انها تعلمت من فوكلاند ، بينما يقسم البنتاغون انه لن يكرر نفس الاخطاء في غرينادا وبنما ، عندما سمح للاعلام بالتغطية (بعد انتهاء الحدث). ولكن مجال الصراع سيتسع مع اتساع الحرب ، عندما يبدأ الصحفيون بسرد الوقائع □

العدوان الامريكي يستهدف

العدوان الهمجي .. ويقابا ماساة لبصمات رعاة البقر والفلام الكاوبوي قتلة الهنود الحمر .. كنت اتوقع انها تفاصيل لرامبو .. حيث شمل العدوان كل معطيات الحياة وصيرورة الابداع والانسان والانسانية والحضارة .

كان مساء ليلة ٢٠/١٩ الجاري ، هادئا ساكنا والطفولة في حلم عميق .. والناس اغفاءات وابتسامات تحلم بالخير والمحبة والسلام .. وفجاة وبعد منتصف تلك الليلة بساعة اندلعت النيران في احد المراكز الصحية في المحافظة الذي يقدم خدمات علاجية ووقائية لعشرات الالاف من المواطنين ، اضافة لتخصصه في تقديم الخدمات الطبية للطلبة والاطفال .. وتناثرت الشظايا لتشمل مجموعة كبيرة من الدور السكنية والعمارات وعددا من العمال والسيارات .

وعبر ابناء محافظة بابل عن صمود بطولي يرمز لتاريخ البطولة العراقية ومأثرها الخالدة في التصدي للاعتداءات الامريكية الحاقدة البغيضة .

وذكر لنا السيد كريم محمود حسين محافظ بابل ، ان جماهير بابل تعيش حالة تاهب واستعداد في خوض المنازلة الكبرى في ام المعارك وتعزيز قدراتها وامكانياتها .. وتوظيف كل طاقاتها الابداعية وبمختلف الميادين والاصعدة .. بينما تواصل فرق الدفاع المدني واجباتها بثقة واقتدار في مجالات الاخلاء واطفاء الحرائق وكل مستلزمات الدفاع المدني .

وتتوافد على ديوان المحافظة افواج متعددة من المواطنين لتعلن تطوعها وحمل السلاح بشرف دفاعا عن العراق العظيم .. وفي مقدمة المتطوعين موكب شيوخ العراق المتمثلة بثوار ثورة العراق الاولى ثورة العشرين من ثوار معركة الرارنجية بمدينة الحلة .

ويشير السيد محافظ بابل الى ان كل الفصائل المتلاحمة من طلبة وشباب ونساء يواصلون عطاءاتهم المتميزة في رفد معطيات المرحلة الراهنة بطاقات متجددة في البذل والعطاء والابداع .

ويتصدى رجال المقاومات الى الغربان الامريكية والقوى المتحالفة .. باقتدار وشموخ ـ لتحمي سماء العراق العظيم .. من غربان الذل المتوحشة الطائشة المتهورة .

وفي احد شوارع المدينة اجتمع الناس بعفوية ومشاعر صادقة لرفع الانقاض وبناء ماتهدم من الدور والعمال .. وهناك التقيت بعدد من المواطنين كان اول المتحدثين المواطن رحيم عودة عبود ـ حارس المستوصف ـ كنت الادي واجبي كحارس المستوصف ساعات قذائف الشر والكيد والعدوان وفي ساعات منتصف ليلا ساكن والناس نيام .. وسرعان ما اشتعلت نيران الشر .. وقيل ان تنتشر اسرع رجال للهبات الصعبة من افواج الدفاع المدني من انقاذ الحرائق وانقاذ الاجهزة والمعدات الطبية والادوية .. وتحول ذلك المساء الى نهار وجهود المواطنين سيسجلها التاريخ بشرف وسنظل اداة ترهب كل خطوات العدوان .. وكلنا فداء للقائد المجاهد صدام حسين □

■ رزاق حميد علوان

■ تصوير : مجيد جبار الحلي

الحلم الذي اصبح

وهاهو كل ذلك الذي اشتغلوا عليه يتدحرج بين الاقدام فلسطين قريبة مادامت النفوس قد تاهلت لاسترجاعها .

وكلما اوقعنا بالعدوان الامريكي الصهيوني على العراق ضربة مؤذية مضافة . تكون القدس قد اقتربت اكثر .

وها هو قرص النصر يشع فوق رؤوسنا وبريقه يلتمع القدس ، وهاهو العراق يـ العدوان ويصلم قويا معافى بعد ان اعاد الثقة التي غا عاشوا طويلة من الزمن ... نفوس العرب ، وهـا الامنيات التي كانت مستحـ وقد غدت اقرب اليـ الحقائق .

« الجمهورية »

تصريح لناطق

(٨٥٠٠) طلعة جوية قصفت فيها بصورة متعمدة اهداف مدنية ومصانع مدنية ومخازن للغذاء والدواء ومراكز دينية من ضمنها مسا وكنائس ودور سكنية راح ضحيتها العديد من المدنيين من النس والاطفال والشيوخ وقد شملت هذه الغارات المدن والقرى في كل انح العراق . ان المجرمين من امثال بوش وميجر وميتران وغيرهم من الذ امروا بهذه الغارات المتعمدة هم مجرمو حرب وقتلة لانهم امروا بالغا بشكل متعمد بقتل العراقيين وتدمير ممتلكاتهم ولايحق لهؤلاء المجرا ذوي التاريخ الاستعماري الاسود التحدث عن القيم والقواعد والاعراف فالذي يطالب باحترام وتطبيق احكام القوانين الدو والانسانية عليه ان يحترمها ويلتزم بها اولا قبل ان يلجأ للاحتماء والمطالبة بالاستفادة منها لصالح حملته العسكرية العدوانية في الو الذي يامر بالجرائم البشعة ضد العراق الصامد وشعبه الابي .

سمعنا عويل تل ابيب وسلمت يداك يا صدام

● طاهر العدوان

لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي نشاهد الدمار في تل ابيب. لقد تعودت الاجيال العربية ان تمسح دموعها وتلعق جراحها وهي تشاهد اثار القتل والتدمير الذي زرعته الطائرات الاسرائيلية وصواريخها ومدافعها على الاراضي العربية في لبنان وسورية والاردن ومصر وتونس والعراق.

طوال الاربعين عاما الماضية كانت اسرائيل تدك مدننا وتقتل اطفالنا وتمزق اجساد نسائنا ورجالنا، وفي كل مرة خلال هذه العقود من السنين كنا نهرع الى مجلس الامن فلا نلاقي الا الصدود والسخرية، وكان حال العرب على ابواب مجلس الشرعية الدولية تماما يشبه حال الايتام على مادية اللئام.

امريكا اسفت اليوم في وجوقة حلفائها لان الصواريخ العراقية دكت تل ابيب، بينما كانوا قبل ساعات يقيمون الافراح احتفالا بالقاء ثمانية عشر الف طن من المتفجرات على العراق، اي اكثر من مرة ونصف المرة من قنبلة هيروشيما النووية.

هذا الاسف الامريكي يشير الى طابع العجرفة من جهة، والى طابع الاستهتار والاحتقار الذي يبديه الامبرياليون وجبهة الشر تجاه الدم والمصير العربي.

والان ما هي مدلولات اطلاق الصواريخ العراقية، وما هي آفاق الصراع العسكري للايام القادمة؟

لقد اثبت العراقيون بهذه الضربة انهم امتصوا الهجوم الجوي الاميركي والاطلسي، وانهم استطاعوا الاحتفاظ بقواتهم الجوية والصاروخية رغم كثافة الهجمات الجوية المعادية ثم ان الرئيس العراقي صدام حسين، اعطى الانطباع للاعداء وللجميع، بصدق ما كان قد طرحه قبل اندلاع الحرب عن الثقة بقدرات العراق العسكرية التي ستجعل المعركة شاملة تطال اسرائيل وتطال المصالح الامبريالية في المنطقة باسرها.

لقد قام العدو الاميركي بمهمة الرد العسكري على الضربات العراقية عن طريق تكثيف الهجمات الجوية والصاروخية على العراق، لكن من المتوقع ان لا تؤدي هذه الهجمات الى التاثير على قدرة العراقيين في مواصلة الهجمات الصاروخية العادية ضد اسرائيل، والتي تحمل في طياتها اشارة الى احتمال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية والجرثومية في مرحلة مقبلة من مراحل الحرب.

من المستبعد ان لا تعمد اسرائيل الى القيام بعدوان على العراق، واذا ما حدث هذا، فان احد اهداف العراق الاستراتيجية يكون قد تحقق وهو هدف اشراك اسرائيل في الحرب، مما سيؤثر على مجريات الحرب، ويحولها تدريجيا الى حرب عربية - اسرائيلية، تقف فيها امريكا والسعودية ومصر في صف اسرائيل.

والان بعد ان فشلت الضربة الجوية الاميركية الاطلسية في شل قدرات العراق الجوية والدفاعية والصاروخية، فان الرئيس البطل صدام حسين بات يمسك بيده ورقة اطالة امد الحرب وورقة زج اسرائيل فيها، مما سيضع حلفاء امريكا من العرب في موضع الحرج والضعف ان لم يكن في موضع الادانة والخيانة.

الاهم من ذلك على الصعيد العسكري، ان الايام الاولى من الحرب اثبتت عدم قدرة امريكا وحلفائها على تنفيذ مخطط الحسم السريع في معارك جوية ضد العراق استنادا الى تفوقهم الجوي. ان هذه النتيجة تضيف بعدا هاما لصورة الحرب. نظرا لان العراق يملك تفوقا على صعيد القوات البرية مما يؤهله الى الصمود وانزال الهزيمة بالمعتدين.

لقد انجز العراقيون وعدهم بقصف اسرائيل. وفيما هم يسطرون يوميا فصولا من البطولة والانتصار العسكري تشد الانظار الى الشعوب العربية والى الحكومات العربية الحرة من اجل خلق جبهة عربية شعبية وحكومية تحشد امكانات الامة [illegible] والعسكرية والاقتصادية [illegible] في مواجهة الامبريالية الاميركية والصهيونية وقوى الشر [illegible] والمتواطئة.

[illegible] العراق ولسواعد الجنود العراقيين الابطال الذين دكوا تل ابيب. [illegible] بغداد يا عاصمة الرشيد، عاصمة صدام، لقد سمعنا عويل تل ابيب، وانها لام المعارك [illegible] الاطفال العراقيين [illegible] المجد والتاريخ [illegible] العراق والامة العربية.

عن الدستور الاردنية

وقالوا ما قلناه

■ رياض قاسم

حين قلنا ان الضربات التي وجهت الينا، لم تنجح في تحقيق مخططهم الذي ارادوا - ظن البعض ان ذلك مجرد مكابرة محض ولكن ما قلناه تبينت صحته شيئا فشيئا وبان للعالم كله صحيحا.. دقيقا.. لا لبس فيه. فما قلناه عن حقيقة ذلك بدا ياتي تباعا وعلى السنة خبراء عسكريين ومحللين ومراسلين ومتابعين. هم من بين صفوف الاعداء، لا مناصرين لنا ولا مؤيدين. ولكن الوقائع الموجودة الاكيدة وقدرة امتصاص الهجمات المعادية وتبديد زخمها كشف عن قدرة تكتيكية عالية للقيادة وكشفت عن حسن تصرف وظلت المبادأة بايدينا. نحن الذين نختار الوقت الذي نقرر فيه اي فعل. زمنا ومكانا ونوعية سلاح.

لقد اجبرنا الاعداء من خلال الحقيقة وحدها ان يقولوا ما قلناه. واذا كانوا في الايام الاولى يعيشون وهما زائفا فانهم الآن لا يستطيعون الا ان يؤكدوا ذلك الذي ذهبنا اليه. وفي كل يوم وفي كل ساعة تتبدد اوهام الاعداء واكاذيبهم ويعودون الى تاكيد كل الذي بيناه للعالم من ان امريكا وحلفاءها وعملاءها لم ينجحوا جميعا مع الآف الطلعات الجوية والهجمات الصاروخية ان يحققوا شيئا مما ارادوه وذهبت كل تلك المحاولات هباء وظل عنفوان قواتنا المسلحة هو سيد الميدان وظلوا على عهدهم بسلاء.. شجعان.. وهم يتاهبون لكل منازلة بنفس مؤمنة وقناعة راسخة بان النصر حليفهم وان العراق سيخرج من هذه الجولة الكبرى وهو مرفوع الهامة خفاق الراية فخور بابنائه الذين مابخلوا بشيء في سبيل نصرته وفي سبيل ان يظل اسمه مرتبطا بالكبرياء والتحدي وعدم الرضوخ لمنطق ابتزاز او مساومة. هذا هو حالنا اليوم. شعب قوي وجيش لم يابه لكل التضليل الذي مارسه الاعداء ولكل اشكال الدعاية المسمومة التي بثوها وبقيت اقوالنا هي الاصح والادق وذهبت اكاذيبهم ادراج الرياح وان كانت الحقيقة قد استغرقت وقتا حتى اضطر الاعداء ان يقولوها فلقد قلناها قبلهم وجاءوا مضطرين راضخين ليقولوا ما قلناه، وسيكون ذلك شاءوا ام ابوا حالة ستكون هي الحالة التي يتعامل بها الناس في كل مكان مع الاخبار اللاحقة التي ستاتي. فلقد عرفوا من يكذب ومن يقول الصدق. وفي ذلك كسب لنا وكسب كبير فالة الدعاية المعادية كشفت عن نمط تعاملها مع مجريات المعارك منذ اللحظة الاولى، كشفت طرق تعاملها الكاذبة ولقد فضحنا ذلك وستتضح عمليا كل دجل وكذب وتهويل وستقودهم كما اسلفنا الى ان يقولوا ما نقوله □

صدور العدد الجديد من مجلة الف باء

صدر العدد الجديد من مجلة الف باء، وضم على الغلاف صورة للرئيس القائد صدام حسين والاهزوجة الشعبية (يامحلة النصر بعون الله، كما ضم العدد موضوعات مصورة كثيرة منها: صواريخ الايمان تدك معاقل العنصرية الصهيونية كما تضمن العدد تقويما ملونا لعام ١٩٩١ معام ١٤١٢ هـ.

الله اكبر والنجوم الثلاث

■ محمود توفيق الشاهد/الاردن

اي الهام هذا الذي اوحى للقيادة العراقية ان تامر بتزيين العلم العراقي بشعار الاسلام الخالد «الله اكبر».

وقفت اتامل هذه العبارة وقد احتلت المستطيل الاول بينما تظللت تحتها ثلاث نجمات خضر تكون مع الوان العلم الاخرى بيت الشعر الخالد.

بيض صنائعنا خضر مرابعنا سود وقائعنا حمر مواضينا ولست انا هنا في فلسفة الوان العلم العربي.

وشطح بي الخيال. ماذا لو ان هذه الدول الان تقف معا في خندق الايمان ضد قوى البغي والعدوان ترفرف راياتها مزهوة بعبارة «الله اكبر» ونداؤها الاوحد الذي تشق به عنان السماء وتصم به اذان الاعداء «الله اكبر».

وتاملت النجمات الثلاث المتسلحة بشعار «الله اكبر» وهي تتصدى شامخة متحدية النجوم «الاحدى والخمسين» القابعة في ركن العلم العدواني الامريكي، وتذكرت قول الله الاكبر في قرآنه الذي لايتبدل ولا يتغير «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين».

وذكرتني النجمات الثلاث المتالقة بنور «الله اكبر» بالمساجد الثلاث التي لاتشد الرحال الا اليها «المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى». وقد تدنست جميعها بنجوم العدوان الاحدى والخمسين ونجمة اسرائيل. وومضت في خاطري سورة الاسراء في شهر الاسراء «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» واذا بصلاح الدين الايوبي وصرخته المدوية «الله اكبر» في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب، ليلة الاسراء والمعراج تملأ افاق نفسي وتهزني هزا. وتجيء بشرى «الاله الاكبر».

فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا.

ومن اصدق من الله قولا □

تخطيط : حامد طالب

الحسابات الخاطئة

■ امل الجبوري

من المعلوم انه اذا اراد المرء القيام بعمل ما، وهو يجهل الظروف المحيطة بذلك العمل وطبيعته وعلاقته بالامور الاخرى فلن يستطع معرفة القوانين الخاصة بذلك العمل ولا كيفية القيام به واخيرا يعجز عن اتقانه وتحقيق اهدافه المنشودة.

والحرب بوصفها عملا يمثل اعلى اشكال الصراع لحل التناقضات تصبح من وجهة نظر الناس المضطهدين المستلبة حقوقهم فرصة لتصحيح الاخطاء التاريخية التي نشات وتطورت خلال زمن ما وهذا ما يحصل الان في كبرى معارك هذا العصر التي تشهدها ارض الرسالات في ارض العرب.

منها هي الصحوة التي بزغ فجرها بعد الثاني من اب والتي فضحت وكشفت بدلائل واضحة لاتقبل الشك السيناريو العدواني الشرير المعد سلفا من قبل امريكا ومن حالفها من الاعداء والخونة لاجهاض وتحطيم قوة العراق التي لم تقلب الموازين وحسابات الارقام فحسب بل قلبت العقول وهشمت اسطورة الرعب والمتمثلة بامريكا وتل ابيب.

من هنا بدأ الغزاة بتنفيذ خطوات هذا السيناريو بدءا بقرارات مجلس الامن الامريكي، مرورا بتصعيد الضغط السياسي والنفسي على العراق وصولا، الى محاولة تدمير العراق.

فهل استطاع المتحالفون ان يدرسوا ويفهموا طبيعة قانون هذه الحرب حينما جاءوا محملين بكل هذا الثقل التكنلوجي والعدائي ؟! ولاشك انهم لم يدركوا ان قوانين وارقام الكومبيوتر قد اخطات حساباتها كثيرا لتجعل الغزاة وبعد ايام قليلة من بدء العدوان او ٧٢ ساعة) او ما يسمى بالحرب الخاطفة ليعيدوا النظر بعدها في الستراتيجية الجاهزة التي كانت رقعة شطرنج الحرب فيها بنما وكرينادا وغيرها من الحرب التي خاضوها من قبل، ليتحول من يمسك بزمام هذه القوات الغازية الارض العرب كمن يبري قدميه لتلائما حذاء يحاول ان ينجو به.

فام المعارك التي يخوضها العراق اليوم بشعبه وجيشه وقائده وعمقه الحضاري العربي والاسلامي هي بلا ادنى شك حرب عادلة مشرفة وهي امتحان كبير لقدرة العرب والمسلمين على بناء جسر يوصل البشرية الى عهد جديد. ومتى ماوصل العالم الى هذا العهد زالت الحرب بجميع انواعها لترحل والى الابد، اسرائيل، اللقيطة مرتمية في قبر امها الثكلى امريكا.

ان رايتنا التي ترفعها ملايين الاكف والاصوات من ابنائنا ونسائنا وشيوخنا وحتى اطفالنا هي راية الجهاد التي تعلوها باكبر كلمة «الله اكبر» راية تؤذن للصلاة على تراب القدس.

ان النصر الذي يتحقق الان يجهض نبوءة تفوق التكنلوجيا التي عجزت منذ بدء العدوان على سبيل المثال ان تحدث ذلك الاثر الذي تحدث عنه الامريكان بزعمهم انهم قادرون على انهاك العراق خلال ايام قليلة.

ان الغزاة لم يدركوا حتى الان، ان تحقيق النصر وتقرير مصير الحرب تحدده قوة الله وحدها وايمان العراقيين الصابرين الذين يدافعون عن الوطن والشعب وتحرير المقدسات □

حلم العرب في التحرير اصبح حقيقة

■ مرشد الزبيدي

كان حلما واصبح حقيقة. فعلى مدى العقود الخمسة الماضية حلم ابناء شعبنا في فلسطين ان تمتد يد عربية لتطال الكيان الصهيوني المتغطرس المتعجرف، وتوقفه عن غطرسته. وعلى مدى العقود الخمسة الماضية تعود الاعداء ان يجعلوا من الارض العربية في كل مكان هدفا لاعمالهم التخريبية، حتى طالت عدوانيتهم تونس يوم ضربوا حمام الشط..

وها نحن الآن نشهد ملامح التغير في موازين الصراع، ونشهد اختلال المعادلة. فعندما دكت الصواريخ العراقية تل ابيب وحيفا، افاق العرب في الارض العربية كلها، على صوت النحيب الصهيوني، وخفف الصهاينة من غلواء العجرفة حينما ارتدوا الاقنعة الواقية من الغازات وهرعوا الى الملاجيء. واشتعل الشارع العربي تصفيقا لهذا الحدث، اذ رأوا الحلم العربي الذي اختفى طويلا في قمقم الرهبة ينطلق من عقاله، ويصبح حقيقة ساطعة يتناقلها العالم باجمعه.

لقد كان المتشائمون منا، بتشجيع من وسائل الحرب النفسية المعادية يشيعون ان تحرير فلسطين لا يمكن ان يتم على يد الجيل العربي الحالي، منطلقين من معادلة التوازن المفقود بين العرب والكيان الصهيوني، غير ان عراق الصمود فاجا اولئك المتشائمين كما فاجا المخططين الغربيين. بهذا الفعل الشجاع، عندما قامت صواريخ العراق بمهاجمة اهدافها بالدقة المعروفة عنها وجعلت الاعداء واسيادهم يولولون بسبب هذه الجرأة العراقية التي قلبت الموازين.

ان صمود العراق بوجه العدوان الامريكي، وتحديه لارادة الاشرار عندما ضرب الكيان الصهيوني بالصاعقات الملحقات من الصواريخ، قرب الحلم العربي كثيرا، واثبت بالملموس ان طريق تحرير القدس قد انفتح، وان هذا الجيل العربي قادر على تحقيق اهداف العرب والمسلمين كلها □

قصائد قصيرة

■ شعر

حامد عبدالصمد البصري

اطفال العراق

كبر الاطفال بغابات الافراخ
واستيقظ في الاعماق
حب الرقص..
وحب الورد..
وفاح القدّاح
صارت بغداد حدائق رائقة الافاق
عافية
تزهو
تتنشق عطر الحبّ
وطعم الاشواق

٣ – الرمل

عبر تجاعيد الصحراء
الرمل غدا بستانْ
بالشجر المخضّر
يغني عافية الانسانْ
والثمر الناضج فوق الاغصانْ
يتدلّى
يتوهج
ابهة الاكوانْ

٤ – الفرع

الفرع الغائب عاد
يحمل فوق يديه الاوراد
يكتب باللغة العربية
عنوان جميع الاحبابْ
ويردد : –
هذا اليوم جميل
اشهر ايامي
– احلاها
يتالق فيه عبير الاطيابْ
والارض تعانق شهد القمر المنسابْ

٥ – الاصل

يكتب اشعارا
واناشيدا
وبطولات
لا يعرفها الشعراء
ويعانق كل عيون الخير
يحارب جوع الفقراء
ويرتل ايات الحبّ
يفجّر للارض وفاء

٦ – افراح

لم ينهكنا التجوال
طول الليل
مشينا
– كان الليل نهار –
طول الوقت
سهرنا
نستبق الطرقاتْ
– كل الطرقات غدت ازهار –
كنّا في الدرب نغني
: الملك هدية
لك...
[illegible] من زوايا الدنيا
[illegible] مع الاقمار
[illegible] الناس
[illegible]
وغناء، غرام

ويل للمنافقين

■ محمود الريفي

- اية المنافق اذا حدث كذب.. واذا اوتمن خان - بهذا المعنى ان لم يكن بالمعنى واللفظ.. جاء الحديث النبوي الشريف.. ومنذ ابتلى الاسلام والمسلمون بالمنافقين امثال ابن سلول وغيره ممن املى رسول الله (ص) اسماءهم على الصحابي الجليل (سعد)

وكانوا على عهد رسول الله (ص) تسعين منافقا.. حتى كان عمر بن الخطاب (رض) اذا مات احد المسلمين ينظر الى سعد.. فان راه خرج الى تشييعه خرج هو ايضا الى تشييعه.. وان راه لزم بيته ولم يخرج علم انه من المنافقين فلم يخرج هو ايضا في جنازته.

واليوم ونحن على مسافة ما يزيد على اربعة عشر قرنا من الزمن عن هجرة الرسول العظيم (ص) نجد المنافقين المعاصرين لايتحفظون من نفاقهم ولا يخجلون منه ولا يتسترون عليه حتى انقلب النفاق فسوقا بعد الايمان ان كانوا مؤمنين حقا.. اذ يبدو ان النفاق اصبح عندهم سلوكا سياسيا مالوفا.. كما ارادوا للخيانة ان تكون وجهة نظر!! والا. فما معنى ان يكون «خدم الحرمين» بالامس (خادم الحرمين) اليوم !! ؟ وما معنى ان يكون حامي الديار المقدسة.. دليل الكفرة الفجرة لاحتلال الاراضي المقدسة في نجد والحجاز !!؟ وكيف يتفق هذا الكيد الصهيوني المفضوح مع ادعاء الاسلام دينا والعروبة انتماء.. والحرص على سدانة الكعبة وكفالة الحجيج !!؟ ومتى كان للدين الحنيف وجهان يظهر المسلم بوجه منه، ويحتاط بالوجه الاخر !!؟ وحاشا لدين الله ان يكون له الا الوجه الواحد المالوف كما جاء به رسول الله محمد (ص) وامن به المسلمون الصادقون.

اللهم.. ان ادعياء دينك من المتصدرين امور المسلمين.. والمتشدقين بالاحكام الشرعية.. قد كذبوا فيما حدثوا عنك ودينك والمؤمنين، وقد اؤتمنوا على بيتك فخانوه اولا واخيرا.. وقد احلوا لانفسهم سفك الدماء فيه.. وظاهروا اعداءك واعداء المؤمنين على ابناء دينك.. وارادوا ان يسوا قومهم دار البوار.. حتى لم تعد على وجوه المنافقين اقنعة.. اللهم.. فخذهم اخذ عزيز مقتدر.. ومزقهم شر ممزق.. واجعلهم ومن ظاهروهم علينا.. طرائق قددا.. وشملا بددا.. ولا تقبل فيهم شافعا احدا.. اللهم لاتذر من الكافرين والمنافقين على الارض ديارا.. فانك ان تذرهم يضلوا عبادك ثم لا يلدوا الا فاجرا كفارا.

النصر للقائد المجاهد

■ منير بشير

سيدي القائد العظيم صدام حسين حفظكم الله وابقاكم ذخرا ورمزا للشهامة والبطولة والعبقرية الفذة.

سيدي المعلم..

قلتم سيادتكم لابناء الشيطان من الامريكان وكلابهم وقططهم من الاذناب والخدم ان الحرب ان بدأت واشتعلت من قبلهم فسوف لاتنتهي بالشكل الذي اعلنت عنه وسائلهم الاعلامية الخبيثة وان جميع دولارات اصحاب سارقي نفط الامة سوف يتم تبذيرها وتسرق من قبل اصحاب شركات النفط وشركات الاسلحة ومخططي الساحات الاعلامية المدسوسة الحقيرة التي لاتهز الا الجبناء والانتهازيين وهذا ماحصل فعلا.

سيدي الرجل الرجل.

انني كمواطن عراقي عربي كنت اتلقف كل كلمة من كلماتكم الحكيمة العاقلة بكل حس مرهف استقبلها بكل ثقة واستقرار بال، ايمانا مني ان رسائلكم نابعة من عقل وفكر قلما اعطى الزمن والتاريخ مثله ولهذا احببناك ولهذا امنا بك ولهذا لانخاف على مصيرنا ومصير مستقبلنا فالايام القادمة وان تاخرت ستثبت ان القائد صدام حسين رجل الكلمة الشريفة انسان يحمل كل الحب والتقدير والاحترام لجميع البشرية في العالم انه كالوردة ذات العبير الاصيل وانه يحمل قلبا ملؤه المحبة والحنان والسلام وفي الوقت نفسه انه سيف على الظالم والمعتدي يدافع بهذا السيف عن عراقنا الحضاري العظيم والامة العربية المجيدة والانسانية جمعاء. فلتعش يارجل التاريخ ليبق العراق صامدا ومنتصرا بوجودكم ورجالكم الميامين وجيشنا العراقي البطل وعاش شعب العراق والامة العربية. وبوجودكم سيدي سنبقى دائما وبعون الله رافعي الجبين ومثلا للرجولة التي لاتحني راسها ومهما كثرت الصعاب □

« سيرجم الشيطان في ظلال مكة العصماء »

■ عبد الستار عبد ثابت

سفائن الغزاة، والبغاة، والعتاة، والكفار..
سفائن البغي، والدعي، واللوطي، والخائن والسمسار..
سفائن الدجل، والمحتال، والطاغوت، والغدار، والعيّار..
شيطانها نعيم في ظلال مكة العصماء في رابعة النهار..
وبعد حين، ترفع الحراب والاشرعة السوداء للابحار..
لتسرق الينبوع، والاطفال، والحمام، والربيع، والازهار..

* * *

سفائن البغي، والدعي، والخائن، والطاغوت..
قادمة، من كتب الموت ومن عللها المقيت والمقوت..
لتصلب الاعراس، والميلاد، والاعياد، في البيوت..
كي تضع النخيل، والاحلام، والاقلام، في تابوت..

* * *

سفائن المجرم، والسفاح، والشرير، والقلاصان...
تملؤها العقارب الصفراء والذؤبان والجرذان...
رياحها، الظلام، والقتام، والسقام، والعدوان
من زمن الوباء، والخواء، والكهوف، قادمون
السم في اظافرهم، والسل، (والايدز)، والطاعون

* * *

لكن فارس النهرين، ذاك الاسمر المشوق والمهيب
توهجت عيونه بالغضب الاحمر والشواظ واللهيب
قد هبّ كالاعصار من عليائه يراقب الاشرعة السوداء في السفائن
ليحرق المياه، تحت كل معتدٍ وغادر وكاذب وخائن

* * *

ياسفن اللصوص، والقرصان والضباع، والجراد
ستنجلي العواصف الحمراء عن حطامك المغمور بالرماد
ويرجم الشيطانُ في ظلال مكة السمحاء حيث يهزم الاوغاد
وينتشي فارسنا الزهو بالشموس والرايات والامجاد في بغداد □

صباح الخير ايها العراق

■ عيسى اسماعيل العبادي

■ اطفال العراق :
رجل وامراة وبيت
وعواء الطائرات العدوة يملأ الطرقات
واطفال يشاكسون المساء
– لنصنع بيتا
وطائرات تريد ان تحرق البيت
ورجالا يسقطون الطائرات
– من ورق تكون الطائرات
ومنا تكون الرجال
– صوت المراة ياتي

ايها الاولاد ناموا
– لن ننام
الفجر اقرب من اول الليل
وفي الصباحات الجميلات يحلو الكلام
■ هذا العراق :
بيت مَنْ هدّم الكفار هذا المساء
كيف هم الاطفال
وكيف حال النساء
يهدم البيت الذي يقابل المسجد

شيخ شهيد
وسبعة جرحى
– للجنة الشيخ
ويشفي الله جرحى البيت
ويزيد الجيش سبعة من الجند
ويبنى دون البيت بيت
وبيت وبيت وبيت
ويخذل الله كفارا
دنسوا الارض في نجد □

هكذا من الأصل

للعراقيين قرارهم العسكري وحربهم

■ طارق مصاروة

هذه الايام المجيدة هي ايام الفجر القومي القادم من الشرق .

لسنا نحن الذين نتحدث عن فيتنام وانما هو قائد القوات الجوية الامريكية !! ولسنا نحن الذين نتحدث عن الحرب الطويلة ، وانما هو الرئيس ذاته الذي كان قبل ايام يتحدث عن (حرب سريعة خاطفة حاسمة) وانها (لن تكون فيتنام اخرى) !! ولسنا نحن الذين يقولون ان ضرباتهم الجوية لم تؤثر على الماكنة العسكرية العراقية وانما هم الذين يقولون .. وهي الصواريخ التي (دمروها) فخرجت لتصل الى قلب (اسرائيل) .. وهو سلاح الجو الذي قالوا انهم (مسحوه) وسيطروا على اجواء المعركة .. فخرج اليهم كاملا .

المعركة بدات الان ، وكانوا يتصورون انها انتهت .. وهذه الملايين من شعوب اوربا وامريكا واسيا .. التي خرجت لتقول لجورج بوش وللصهاينة وللرجعية العربية العميلة : لا للحرب ، ونعم لشعب العراق ، هذه الملايين التي تسمي جورج بوش مجرما هم طلاب الجامعات ذاتهم الذين بعثوا بليندون جونسون الى بيته وفرضوا على صناعات الحرب ان تخرج من مخبئها وتوافق على الانسحاب المذل من فيتنام .

لقد تصورت العنصرية الامريكية انها تدبر الحرب وتفرض مساراتها ووسائلها ومواقعها .. واكتشفت بعد ٣٦ ساعة ان العراقيين هم الذين يديرون المعركة ويفرضون مساراتها ووسائلها ومواقعها فهذا الثور الجوي

الهائج سيبقى يناطح الصخرة العراقية حتى تتكسر قرونه وينزف وحين تبدا المعارك البرية باستدراج قوى الخصم الى مواقع التدمير والتقتيل ستكتشف العنصرية الامريكية حقائق جديدة

اهمها : ان الجيش الامريكي الذي لم يدخل معركة تقليدية منذ حرب كوريا ليس هو الجيش الذي ينفذ صلف ووقاحة قيادته السياسية وان الجيش الذي يقاتل من اجل الوطن يختلف عن الجيش المرتزق الذي ياخذ راتب اخر الشهر من مال السعوديين المنهوب وان رمال الصحراء التي يقاتل عليها شجعان العراق هي الرمال ذاتها التي قاتل عليها العراقيون منذ فجر التاريخ .. وما انهزموا عليها قط منذ ذي قار والى معارك ١٩٢٠ التي هزموا عليها حلفاءهم الانكليز !!

الذين فقدوا ثقتهم بامتهم العربية من العملاء والمرتزقة كانوا كاسيادهم يقولون : سيصمد العراق ساعة واحدة وكانوا يستكثرون على العراق ان يقبل المنازلة مع القوى العسكرية التي كانت تواجه الاتحاد السوفيتي ويستكثرون على العراق ان يتحدى القوة « الاسرائيلية » في الوقت ذاته . وها هو العراق ينازل ويتحدى وها هو قائده الفذ يعلن وتحت قصف الفي طائرة ستتحرر فلسطين وجنوب لبنان والجولان !! ولنتذكر جيدا هذا الكلام ..

لنتذكره جيدا فبعد اشهر سيتم ارغام ادارة بوش على الجلوس مع العراقيين للتفاوض على المنطقة كلها !!

نسمع بوش وتشيني .. ولا يسمع احد جيمس بيكر نسمعهم الان . ونلمس باصابعنا اللهجة المختلفة ونسمع ان (الحرب ستاخذ وقتا) ونسمع التحذير من (التقليل من قوة الالة العسكرية العراقية) .. اشياء كثيرة تغيرت بعد ٣٦ ساعة .. اسبوعين .. شهر .. شهرين ؟ □

وزير الدفاع الامريكي : القوة الصاروخية العراقية ماتزال فعالة في الحرب

قائد القوات الامريكية في الخليج : قوتنا الجوية لاتستطيع حسم المعركة

العواصم/ وكالات/ انصات الجمهورية
تحليل اخباري

الزمن يكشف للخونة والعملاء واسيادهم ان المؤامرة التي استهدفت العراق في طريقها الى القبر .

هذه هي المؤديات الحقيقية التي رسمها شوارسكوف قائد القوات المعادية في منطقة الخليج والجزيرة العربية عبر تصريحه الذي نقلته اذاعة صوت امريكا امس الاول .

(شوارسكوف) قال : ان القوة الجوية الامريكية لم تستطع ان تحقق التفوق الجوي الذي يحسم اتجاهات الحرب !!

وزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) اعترف من جهته بان العراق مازال يمتلك اكثر القواعد الصاروخية من نوع (ارض - ارض) المتحركة كما نقلت ذلك وكالة انباء الاسيوشيتدبرس .

اذاعة صوت امريكا شاطرت وزير الدفاع هذا الراي عندما نقلت في تقريرها الذي اعدته ، امس الاول ان القواعد الصاروخية العراقية لصواريخ (ارض - ارض) المتحركة مازالت مؤثرة في سير المعركة في منطقة الخليج العربي .

واضافت في محاولة لتغطية الحقائق المستجدة ان القوات الامريكية والحليفة دمرت قواعد صواريخ (ارض - ارض) الثابتة فقط .

هذه التصريحات والاستنتاجات اذهلت المراقبين السياسيين في العديد من دول العالم ففي اليوم الاول الذي جاء بعد المنازلة نقلت وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية عن وزير الدفاع الامريكي نفسه ادعاءه بان القوة الجوية الامريكية سيطرت بالكامل على الموقف الجوي !!

وبعد الايام الخمسة التي تلت المعركة نقلت الوكالات نفسها من اقرب العارفين بتطورات الاحداث في منطقة الخليج (شوارسكوف) تاكيدا مضاده .

ان القوة الجوية الامريكية لم تحسم من المعركة شيئا .

اما حلفاء واشنطن في تل ابيب فقد نقلت عنهم وكالة الانباء الفرنسية قولهم (ان الولايات لم تدمر من سلاح الجو العراقي الا نسبة ضئيلة جدا واكدوا ان العراق يستعد لحرب طويلة) هذا ما نقلته صحيفة حداشوت « الاسرائيلية » الصادرة امس الاول .

هذه الاعترافات والتناقضات في التصريحات ادركتها صحيفة الغارديان الصادرة في لندن فقد علقت على سير العمليات التي تجري في الخليج قائلة :

لقد اندفعت الولايات المتحدة وحلفاؤها بكل الثقل الجوي والصاروخي على العراق من اجل تدمير قدراته بشكل لايقوى بعده على القتال ولكن صدام حسين والقوات العراقية التي يقودها استطاعت ان تمتص زخم هذه القوة المعول عليها من قبل القوات المتحالفة ،

واستنتجت الصحيفة وقائع سير المعركة عبر تقارير مراسليها في المنطقة قائلة .

ان الايام القادمة سوف تشهد مفاجاة يطلقها الرئيس صدام حسين تكون قوية ومؤثرة ورائعة فيما يتعلق بسير المعارك في تلك المنطقة ، .

هذه الاعترافات المتكررة خيمت بظلالها على المراقبين السياسيين والعسكريين .

بعض المتخصصين اكدوا ان مايسمى بالقواعد الصاروخية الثابتة لصواريخ (ارض - ارض) غير موجودة في العراق اساسا فكيف تدعي القوات الامريكية تدميرها !! بخاصة وان التعبئة العراقية لاتستخدم القواعد الصاروخية الثابتة في عملياتها وان اعتمادها الرئيسي على القوة الصاروخية الثابتة فضلا عن ان كل الانواع التي بحوزة العراق هي عبارة عن صواريخ محمولة على عجلاتها وقاذفاتها المتحركة .

هذه الحقائق انذرت القوات الامريكية والساسة في امريكا بالشؤم .

وكالة انباء رويتر والاسيوشيتدبرس نقلت تاكيد النائب الديمقراطي في الكونغرس الامريكي (سولارز) الذي قال (ان استمرار الحرب في منطقة الخليج والجزيرة العربية سوف تؤدي بالراي العام الامريكي الى تقليص تاييده للحكومة بشكل كبير) .

اضاف (سولارز) ان وصول جثث القتلى الامريكان من منطقة الخليج سوف يعيد المأساة الفيتنامية التي طالما اراد الامريكان تجنبها .

وبوش نفسه احس بتخلخل موضعه اذا استمر في نهجه العدواني ضد العراق فاتصل بحلفائه الخائن فهد وميجر رئيس الوزراء البريطاني ورئيس وزراء الكيان الصهيوني وميتران لدراسة المستجدات في منطقة الخليج والتي لم تكن بحسبان اولئك الزعماء .

والاستنتاجات الاولى لهذه الهستريا والحمى التي انتابت المعتدين دفعتهم لفتح طريق الطيران المعادي عبر تركيا والاجراء لايسعد الشعب التركي .

اذاعة صوت امريكا اكدت هذه الحقيقة قائلة ، ان الحكومة التركية مازالت تخفي انباء استخدام الولايات المتحدة لقواعدها لضرب العراق ، .

وعلقت قائلة ان الحكومة التركية تخاف من اعلان هذا النبا الذي ربما يثير الراي العام التركي بقوة . مؤكدة ان المعارضة التركية والشعب التركي يرفضان استخدام قواعد في بلدهما لضرب العراق المسلم .

ورغم هذا التكتم على انباء الغزاة وطرقهم الهستيرية التي اسهمت في تخبطهم في المعارك الجوية . منذ اليوم الاول . نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا عن الاحداث التي جرت في الباكستان استجابة لنداء العراق بالجهاد ضد القوات الكافرة .

الوكالة اكدت ان رئيس الوزراء الباكستاني (نواز شريف) اضطر للاذعان للضغط السياسي والشعبي الذي مارسته القوى السياسية والجماهيرية في الباكستان ليعلن ضرورة وقف الهجمات على العراق .

وعلقت قائلة ان الحكومة الباكستانية ارسلت ، مامجموعه (١٠) الاف جندي الى السعودية قبل تلك التصريحات باسابيع ، والمراقبون يتساءلون كيف يتم التوفيق بين الفعل والتصريح المضاد ، رغم ان نواز شريف اكد انه لايسمح للمخططات المعادية بان تستمر .

المعلقون السياسيون في امريكا استنتجوا من هذا التصريح ، وكما نقلته اذاعة صوت امريكا ان ذلك محاولة لامتصاص الضغط الشعبي المتفجر ضد الحكومة .

وصحيفة الامة الباكستانية اكدت وجود تعارض بين الحكومة التي يفترض بها ان تساند العراق والفهم الجماهيري والشعبي لما يحصل في منطقة الخليج .

واضافت ان الضغط الجماهيري الشعبي في الباكستان يعني المطالبة بالجهاد الى جانب العراق .

والضغط الجماهيري لم يكن في الدول الاسلامية وحدها . اذاعة صوت امريكا استعرضت ما يجري من احتجاجات ضد الحرب في منطقة الخليج العربي مؤكدة ان مدينتي برشلونة ومدريد الاسبانيتين شهدتا تظاهرات ضخمة ضد الحرب التي قامت الولايات المتحدة باشعالها .

وبروكسل شاطرت المدينتين التظاهرات حيث خرج عشرات الالاف من المتظاهرين احتجاجا على الحرب كما عبرت عن ذلك الاذاعة الامريكية ومدينة عمان عاصمة الاردن الشقيق لم تهدا بالمطالبة بالتوجه الى خندق العراق للجهاد ضد الغزاة .

هذه التطورات الجديدة افقدت الادارة الامريكية صوابها وبدات تشعر فعلا ان قوتها غير قادرة على الانتظار في الحرب واضطرت الى استدعاء (٢٠) الف جندي احتياط من الشعب الامريكي . ليكون هذا الاستدعاء علامة للنقص الحقيقي في قدرتها وتاكدها من الحرب كما ارادها العراق طويلة مريرة لها .

ليتبادر في اذهان المحللين سؤال يقول هل تنوي الادارة الامريكية جلب الشعب الامريكي كله الى المحرقة ؟ .

■ عبدالقادر جبار

الصواريخ العراقية اثارت الرعب في قلوب الصهاينة

محطة الاخبار

مراسل المانى في الظهران يكشف الاكاذيب الامريكية

الظهران / واع : افادت مصادر دبلوماسية مقربة من دوائر سير العمليات العسكرية ان مراسل التلفزيون الالماني الموجود في الظهران انتزع المايكروفون من امام مذيع النشرة العسكرية في قاعدة الظهران ليكشف الاكاذيب المضللة التي تذيعها تلك النشرة الموجهة .

واضافت انه رغم اعتراض الرقيب العسكري الا ان مراسل التلفزيون الالماني تمسك بالمايكروفون ليقول ان الاخبار التي نرسلها اليكم عن سير العمليات العسكرية بمواجهة القوات العراقية هي اخبار كاذبة يمليها علينا الرقيب العسكري الامريكي ونحن مجبرون على ارسال مثل تلك الاخبار فقط .

وقال ايضا ان ما تردده محطة الارسال الموجهة هذه والتي تعمل قرب قاعدة الظهران لفقت اكاذيب خلال اليومين الاخيرين ولم تدل بحقيقة تاثير القصف الصاروخي العراقي □

اليهود المتطرفون يحلقون لحاهم بسبب الصواريخ الحسينية

اوصت السلطات ، الاسرائيلية ، بشدة مطلقي اللحى ان يحلقوها كي تلتحم الاقنعة الواقية بالوجه تماما في حالة حصول هجوم بالصواريخ الكيميائية .

وذكرت مصادر صحفية في عمان ان اللحى بدات تتساقط في ، اسرائيل ، ذلك لان المسؤولين العسكريين ، الاسرائيليين ، يخشون من اطلاق صواريخ عراقية جديدة .

واضافت المصادر انه لم توزع لحد الان ، الاقنعة الواقية من الغازات المصنوعة خصيصا للمتطرفين اليهود ، الذين يعتبرون ملامسة شفرات الحلاقة لوجوههم بمثابة مساس بالمحرمات . وشوهد رجال دين عديدون من اليهود في القدس وهم يتسابقون الى المقصات . واعطت الحاخامية بركتها لهذه الاجراءات الطارئة □

انهم يتنافسون في التعبير عن [illegible]

فرس من أصل عربي .. هدية الى القائد صدام حسين من مواطنة اسكتلندية

على مدى الايام يكبر حب القائد صدام حسين في القلوب ، وتتسع مساحة هذا الحب والاعتزاز ، ... ينقلها سيادته من مواطنين بسجلات او شخصيات سياسية او عوائل يلتقي افرادها على حب صدام حسين ، ويبتكرون وسيلة اية وسيلة للتعبير توصل هذه المشاعر النبيلة الى الحبيب المحب صدام حسين .

المواطنة الاسكتلندية (اليزابيث ليون) حولت اعجابها بشخص القائد صدام حسين واعتزازها به وبالعراق العربي الى هدية ، عبارة عن فرس عربي اصيل ، لكي ترجع الى ارض الاجداد كاسهام في حل النزاع الحالي ، .

وضع الهدية التي قدمتها المواطنة الاسكتلندية ، بعثت برسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، تتشرف (الجمهورية) بنشرها مترجمة مع اصلها وصورة المواطنة والفرس المهداة الى القائد الحبيب صدام حسين .

السيد الرئيس صدام حسين

عزيزي السيد الرئيس

اكتب اليكم من اسكتلندا ، البلد الذي ليس له تمثيل في الامم المتحدة ، ولم يصوت لصالح مارغريت ثاتشر او جون ميجور ، ولم ينتخب حكومة محافظة في المملكة المتحدة (والواقع ان الاسكتلنديين اسسوا حزب العمال كبديل) وعلى اية حال ، فانا اكتب الى سيادتكم بناء على توصية من جورج ويلي احد قادة جمعية الفنانين الاسكتلنديين ، وعندما اخبرته بما اريد ان اطلع سيادتكم عليه ، حثني قائلا بالله عليك اكتبي الى صدام حسين :

لقد شاهدتكم قبل مدة على شاشة التلفزيون وانتم تمتطون صهوة جواد عربي ادهم ولاحظت انك فارس جيد والفارس الجيد هو رجل مرهف الحس . واذكر ان رواية الرجل المرهف الحس التي الفها الكاتب الاسكتلندي هنري مكنزي ، اعتبرت سابقا من الكتب المؤثرة . ويذكر ان نابليون كان مولعا بقراءتها حيث كان نابليون يمتطي هو الاخر صهوة جواد عربي ادهم .. وقد ورد ذكر الخيل ، كما يعلم سيادتكم ، في القران الكريم بوصفها احدى النعم الالهية ، تلك النعم التي اشار اليه النبي في العديد من احاديثه بقوله :

- ان السعادة في الدنيا ، والغنائم الوفيرة ، والثواب الابدي معقودة بناصية الخيل ومن يطعم الخيل في نصرة الدين يقرض الله قرضا حسنا .

- ان الخيل التي تربى بعناية فائقة لخوض حرب مقدسة ستقي صاحبها من عذاب النار يوم القيامة .

- ان انفاق الاموال على الخيل ، هي عند الله ، بمثابة صدقة .

- ان كل حبة قمح تطعم للخيل تدون في سجل الاعمال الفاضلة .

وكما تعلمون فقد منع المسلمون ولسنوات عديدة من بيع خيولهم الى المسيحيين وعندما اصبح جيمس الخامس ملكا لاسكتلندا وانكلترا عام ١٦٠٣ وجد نفسه موضع احتقار البلاط الانكليزي فاخذ يبدي اهتمامه بالخيول العربية وبدا يستوردها ويربيها لغرض السباق في مدينة نيو ماركت في انكلترا . ان رياضة الملوك ، كما يطلق على سباق الخيول الاصيلة حاليا . بداها هذا الملك الاسكتلندي في انكلترا المعادية له .

وكما تعلمون ان تاريخ الخيول العربية يقسم بموجب تقسيم مؤرخ القرن التاسع عشر ، الامير عبد القادر ، الى اربع حقب من ادم الى اسماعيل ابن ابراهيم ومن اسماعيل الى سليمان ومن سليمان الى محمد ومن النبي محمد فصاعدا وقال :

« عندما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوبية انني اريد ان اخلق كائنا منك فامر الريح بالتكاثف فتكاثفت وظهر في الحال الملك جبرائيل واخذ حفنة منها وقدمها الى الله الذي جعل منها مخلوقا ادهم اللون قائلا ، انني اسميك فرسا انني خلقتك عربية ولونتك بلون النحلة الكستنائي . وعلقت على جبينك السعادة وسوف تحملين النعم على ظهرك وسوف تكونين وسيطة للخير . حين ذاك وضع الله على جبين الفرس طغرة بيضاء للمجد والسعادة .

اعتقد ان النبي (ص) قال بانه ينبغي على الرجال ان يمتطوا ظهور الخيل من (بنات الرياح) وتلك نصيحة مفيدة جدا . لانه بعد قرون تلت ساهمت الخيول في انتصار اتباعه في حروبهم المقدسة . اما الاوربيون فكانوا يركبون ذكور الخيل التي كان يصعب السيطرة عليها حين تواجه الفرس العربية في ارض المعركة .

لدى فرس دهماء اصيلة ومن نسل نقي ووالدا هذه الفرس كانا ملكا لدوق (ريلم) الانكليزي ودوقا اسكتلنديا . ودوقا روكسبيرك . ويمكن تتبع نسبها الذي يعود الى فخذين اساسيين واصليين هما دارلي العربي وبيرلي التركي (تم توريدهما الى انكلترا عام ١٦٨٨) .

ان الفرس الدهماء العربية (دارلي) ولدت في مدينة حلب عام ١٧٠٠ واستوردتها انكلترا عام ١٧٠٤ اي قبل ثلاث سنوات من صدور قانون الاتحاد بين انكلترا واسكتلندا . وتسمى هذه الفرس باسم ادلين الحلوة sweet Adeline (تيمنا باغنية) ويبلغ عمرها ثماني سنوات . وقد ولدت مهرتين جميلتين وهي الان جاهزة للامتطاء . وتبدي قدرة عالية على الركض واجتياز الموانع بخفة . وفي نهاية الاسبوع الماضي قالت عنها خبيرة وطبيبة بيطرية وفارسة من منطقة تيبو ماركت بانها الفرس الثانية الوحيدة في اسكتلندا التي ترغب في اخذها الى مدينتها .

انني اود ان اقدمها هدية لسيادتكم املا قبولها كرمز لرغبة السلام التي يشعر بها الكثير من الناس في العالم . ذلك السلام الذي ليس هو مجرد غياب للنزاع المسلح وانني اقدمها كبادرة من اجل التئام جروح قرون عديدة نتجت عن الاعتقاد الخاطىء بان الممتلكات المادية تستحق ان يقتل الانسان من اجلها . ومن خلال سلالتها فانكم سترتبطون بالناس الذين احبوا الخيول منذ زمن بعيد والناس الذين يحبونها في وقتنا الحاضر .

ان قبولكم هذه الفرس ، كي ترجع الى ارض اجدادها كاسهام في حل النزاع الحالي لن يكون مجرد فخر عظيم لي فحسب وانما سيكون بمثابة اقرار هام بنضال بلدي الطويل الذي امتد لفترة ٧٠٠ سنة من اجل الاستقلال الثقافي .

اقتبس من كتاب الخيول لمؤلفه الوين هارتلي ادوارس (وهو من ويلز) مايلي :

« بفضل الاسلام ونبيه محمد وتفوق سلالة الخيول العربية ، رسمت احدى كبريات الحدود الفاصلة في تاريخ البشرية . ان محمد وحد القبائل في دين اخوي كرس من الجهاد لخوض الحرب المقدسة لا من اجل التوسع الاسلامي المادي وانما من اجل بسط المد الروحي . انها كانت حربا من اجل التغيير الديني وغرضها هو عبادة الله الواحد الحق . ان هدف النبي قد تحقق في الواقع بوساطة نعمته الالهية وهي ، الفرس العربية والتي استخدمت في كافة انحاء العالم لتحسين نسل جميع الخيول وعلى الاخص السلالة الاصيلة التي وحدت كل ايمان وعقيدة من اجل الهدف المشترك . وكما اوضح الكاتب الفرنسي ، اندريه جيد ان كل مخلوق يشير الى الله ، ولا مخلوق يوحي به » .

مع خالص احترامي وتحياتي .

المخلصة لكم
(التوقيع)
اليزابيث ليون

فرس اصيلة مهداة الى الرئيس القائد الاصيل

Elizabeth Lyon   42 Dublin Street Edinburgh   EH3 6NP

نص الرسالة بالانكليزية

في تحليل اخباري لوكالة رويتر

بامكان العراق الخروج منتصرا من حرب الخليج

واشنطن - رويتر - هل يمكن للعراق ان يخرج من حرب الخليج منتصرا .

الكثير من المحللين الغربيين يعتقدون ان صدام حسين بتحديه الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في ازمة الخليج لايزال بامكانه الخروج من الحرب في صورة بطل للعالم العربي .

وقال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق - كل يوم يبقى فيه الرئيس العراقي - في القتال امامنا فانه يحقق مكسبا ويبقى اسطورة للعرب بوصفه رجلا واجه العالم -

وكان لنجاح صدام حسين في تحدي هجوم جوي شامل ثم اطلاقه صواريخ « ارض ارض » على اسرائيل اثر نفسي هائل بالفعل حيث فجر موجة من الاحتفال الجماهيري في انحاء مختلفة من العالمين العربي والاسلامي .

ويجعل هذا من تحقيق نصر حاسم سريع نسبيا امرا اكثر الحاحا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية الصهيونية .

وقال جيفري كيمب وهو مسؤول سابق بمجلس الامن القومي الامريكي يعمل حاليا بمؤسسة كارنيجي الاهلية لابحاث السلام الدولي - اذا طالت الحرب من دون نهاية حاسمة عندئذ فاننا سنكون نواجه مشكلات وسنضطر على الارجح الى الجلاء عن الشرق الاوسط في مرحلة ما -

ولكن في مؤتمر صحفي في جنيف عقب محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التي باءت بالفشل سخر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز من فكرة ان العراق لايعرف ابعاد الموقف الذي يواجهه .

وقال عزيز - اننا نعرف ما الذي يعنيه نشر قواتكم لهذا فان الحديث عن خطا في الحساب هو قول غير صحيح -

ويراهن الرئيس صدام حسين على درسين يعتقد انه تعلمهما من التاريخ الاول ان الولايات المتحدة لايمكنها ان تتمسك بمهمة تتكبد فيها خسائر فادحة في الافراد والثاني ان الزعماء العرب كثيرا ما انتزعوا في الماضي النصر السياسي من المعركة العسكرية .

وقد اشار الرئيس العراقي مرارا الى نموذج فيتنام حيث وهنت عزيمة الولايات المتحدة على القتال ثم انهارت في نهاية الامر بسبب حركات الاحتجاج في الداخل .

ورغم ان الرئيس جورج بوش قال مرارا ان حرب الخليج لن تكون فيتنام اخرى فان صدام يعلم انه توجد بالفعل حركة دولية معادية للحرب تزداد قوة .

وفي حكم المؤكد تقريبا ان ازدراء صدام حسين لارادة الولايات المتحدة وجد ما يعززه في رد الفعل الامريكي على الهجوم الانتحاري الذي تعرض له مقر مشاة البحرية الامريكية في لبنان في تشرين الاول عام ١٩٨٣ .

فبعد ان قتل اكثر من ٢٠٠ جندي حزم الجنود الامريكيون حقائبهم واسرعوا بالعودة الى بلدهم وقال جيد سنيدر وهو مستشار سابق لوزارة الدفاع الامريكية - صدام حسين يعرف ان قواته يمكنها ان تقاتل في البر وان تنزل بنا خسائر بشرية بدرجة تجعلنا نتراجع -

ولكن جاي كوهينسكي الخبير بمؤسسة هويتاج قال - اذا نجا العراق من هذه - الحرب - فان صدام حسين سيكون قد خرج منتصرا وسيصبح بطلا في العالم العربي ..

فرنسا قلقة على مصالحها بالمغرب العربي

الرباط / انصات

تبدي فرنسا قلقها المتزايد على مصالحها في دول شمال افريقيا المغرب العربي الناجم عن مشاركتها في التحالف الامريكي الاطلسي .

وقبل ان زيارة فرانسز شير ، امين عام وزارة الخارجية الفرنسية للمغرب والجزائر وليبيا كانت للاطمئنان على تلك المصالح وخشية تعرضها لمجموعات انتحارية تتعاطف مع العراق وتناهض مشاركة فرنسا في العدوان عليه .

وقد نصحت فرنسا افراد جاليتها المعتمدين في دول شمال افريقيا تجنب لفت الانظار كي لا يتعرضوا الى اي اعتداء .

والمعروف ان الشعب العربي في دول المغرب العربي يقف الى جانب العراق في التصدي للعدوان وابدى الالاف استعدادهم للتطوع والقتال معه ضد المعتدين .

وكان البرلمان المغربي قد عقد جلسة خاصة لمناقشة حرب الخليج يوم الثلاثاء الماضي .



بمناسبة تفقد الشيخ لقواته العسكرية في ...
من شيحان الاردنية